



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل (ط1):

رقم التسجيل (ط2):

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر LMD

بعنوان:

تعليمية قواعد اللغة العربية في السنة الثانية متوسط
(المقاربة بالخرائط الذهنية)

إعداد الطالبة :

بن لعامر دنيا

أمام لجنة المناقشة :

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	خلوف مفتاح	أستاذ محاضر - أ -	جامعة المسيلة	رئيسا
2	عزوز ختيم	أستاذ محاضر - أ -	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3	زعبيري محمد	أستاذ محاضر - أ -	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1443/1444 هـ. 2022/2023 م.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والآداب العربي

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) بن لعامر دينا

الصفة: طالبة أستاذ باحث، باحث دائم: - طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 208605726

والصادرة بتاريخ: 12/12/2022

عن دائرة: بوسعادة - ولاية المسيلة

المسجل (ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والآداب العربي

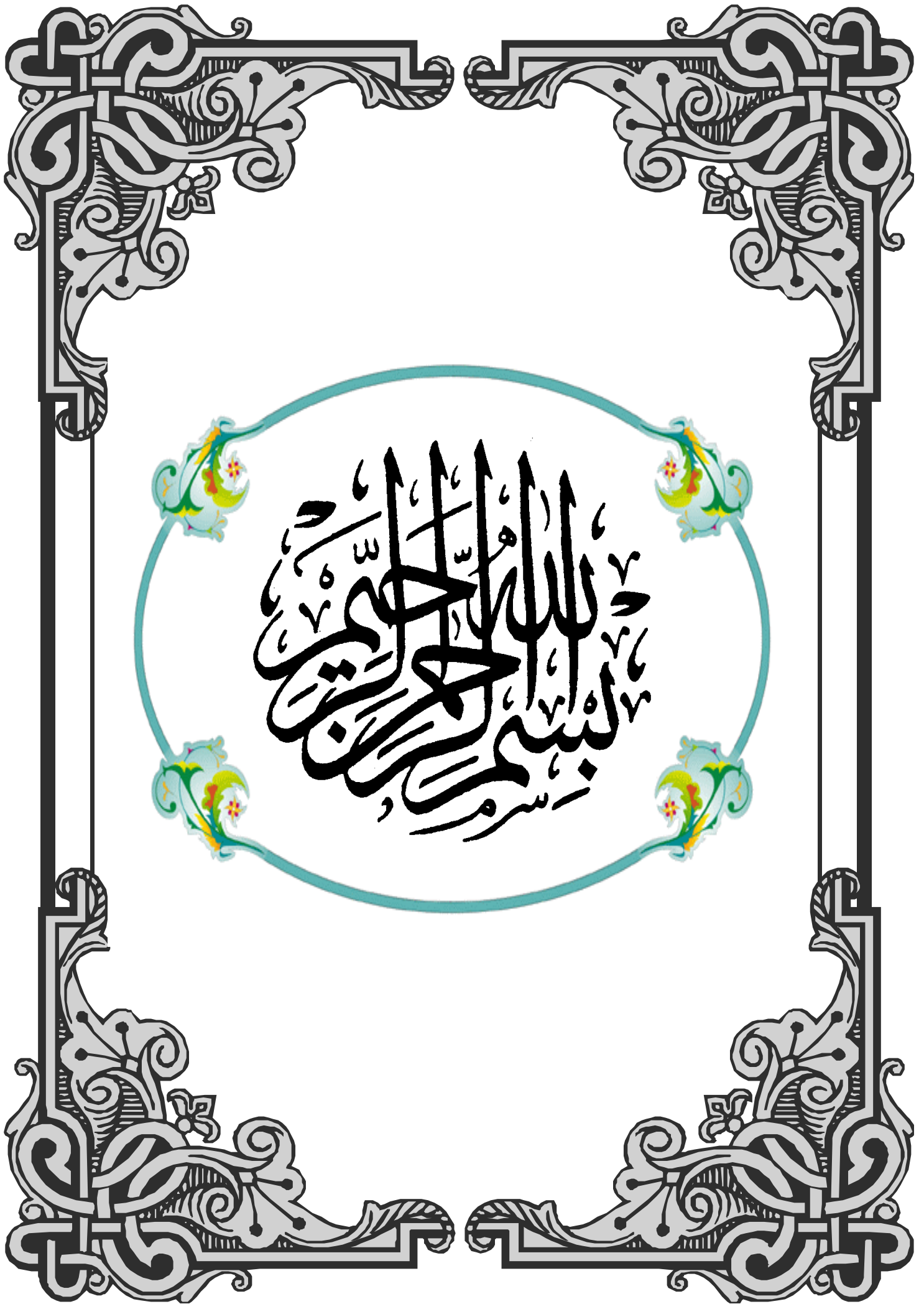
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

مذكرة التخرج - لبيل سطاره الماستر
عنوانها: تعليمية قواعد اللغة العربية
(المقاربه بالخرائط الذهنية)

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 11 جوان / 2023

إمضاء المعني





شكر و عرفان

الحمد لله أولاً وآخراً الذي وهبنا العقل وفضلنا على سائر مخلوقاته والذي
أغرقتنا بنعمه الذي لاتعد ولا تحصى وأنار دروبنا فله الحمد والشكر والثناء
العظيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا وحبينا محمد صلى
الله عليه وعلى آله وسلم

الحمد لله والشكره كله أن وفقنا ويسر لنا لإتمام هذه المذكرة
الشكر موصول لكل أستاذ ومعلم أفادنا بعلمه، من أول المراحل الدراسية
الى هاته اللحظة، كما كل الشكر والتقدير لأستاذي المشرف "عزوز ختيم"
الذي ساعدني بتوجيهاته لإنجاز هذا العمل المتواضع
وفي الأخير لا يسعنا القول إلا أن ندعوا الله عز وجل أن يرزقنا السداد
والرّشاد والغنى وأن يجعلنا هداة مهتدين

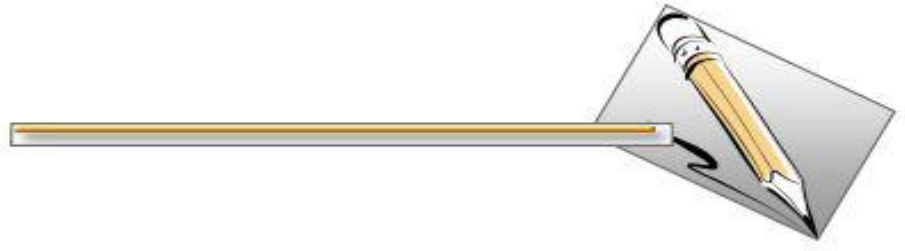
اهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما، ولا للأرقام أن تحصي فضائلهما
من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب والأفعال
الحسنة، **(أبي العزيز)**، والتي ضحت من أجلي ولم تدخر جهداً في إسعادي
(أمي الحبيبة)

إلى من دعمتني وكانت لي سند أختي الدكتورة ليلي
إلى أخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمني لحظاته رعاهم الله ووفقهم
إلى من ساهم في مساعدتي من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل





مقدمة

المقدمة :

تركيبية الموضوع: "تعليمية قواعد اللغة العربية في السنة الثانية متوسط (المقاربة بالخرائط الذهنية)

يتناول الموضوع دراسة تقنية جديدة في عملية التدريس، والخرائط الذهنية تعد من أحد الوسائل الجديدة التي تستخدم في المجال التعليمي، تهدف هذه الطريقة الى مواكبة تطورات العصر ومستجداته، وتعزيز الاهتمام بالثروة البشرية كوسيلة أساسية لتقدم ورقي المجتمعات العصرية

في هذا الوقت الحاضر، يشهد مجال التعليم اهتماماً متزايداً حيث يتم استكشاف وسائل علمية حديثة لتحقيق فعالية عملية التدريس على جميع المستويات. تعمل الخريطة الذهنية على توافقها مع عقل الإنسان في العصر الحالي، وتساعد المتعلمين على تحقيق مستوى عال من الكفاءة والفعالية في عملية التعليم.

تعتبر القواعد اللغوية من أهم عناصر تكوين اللغة العربية، حيث تساهم في بناء الأسس القوية لفهم واستخدام اللغة بطريقة صحيحة وفعّالة. ومن أجل تسهيل عملية تعلم القواعد اللغوية للطلاب في الصف الثاني متوسط، تتبعت المدارس مقاربة التدريس بالخرائط الذهنية، وهي أسلوب تعليمي يهدف الى توضيح وتنظيم المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالقواعد اللغوية بشكل بصري ومنطقي.

في هذه المقدمة، سنتعرف على المقاربة بالخرائط الذهنية في تعليم القواعد اللغوية في الصف الثاني متوسط، ونستكشف كيفية استخدام هذه الاداة التعليمية المبتكرة في تحسين فهم الطلاب للقواعد اللغوية وتعزيز قدراتهم على التعامل مع اللغة العربية بطريقة صحيحة. تتميز المقاربة بالخرائط الذهنية بأنها تعتمد على تمثيل الأفكار والمعلومات بصورة بصرية، حيث يتم رسم الخريطة لتنظيم وتجميع المفاهيم المرتبطة بالقواعد اللغوية.

وتهدف هذه الأداة الى تعزيز الفهم وتحفيز التفكير النقدي لدى التلاميذ، بحيث يتمكنون من ربط القواعد اللغوية ببعضها البعض وتحليلها بشكل شامل.

تعتمد مقارنة الخرائط الذهنية في تعليم القواعد اللغوية على استخدام العديد من الاساليب والتقنيات المبتكرة مثل الرسوم التوضيحية والألوان المختلفة والرموز، وتنظيم المعلومات في هياكل هندسية او شجرية والتي تساعد في تحفيز الذاكرة البصرية وتعزيز استيعاب الطلاب للمفاهيم اللغوية المعقدة، ومن خلال ذلك يستطيع الطلاب بناء رؤية شاملة لقواعد اللّغة، وبالتالي يكونوا قادرين على تطبيق هذه القواعد في التحدث والكتابة بطريقة صحيحة. كما أن الاستقلالية والتفكير الإبداعي لدى الطلاب، حيث يمكنهم استخدام الخرائط الذهنية في مراجعة المفاهيم وتنظيم المعلومات.

في السابق كانت عملية تعليم القواعد اللغوية تعتمد على الدروس التقليدية والذاكرة الروتينية، في حين أن مقارنة الخرائط الذهنية تقدم طريقة حديثة ومبتكرة لتنظيم المفاهيم وتحسين فهم الطلاب لقواعد اللّغة، وهذه الطريقة تعزز التفاعل التفكير الإبداعي وتحسين استيعاب الطلاب للقواعد اللغوية المعقدة بطريقة مشوقة وفعالة. باستخدام التكنولوجيا يمكن تعزيز تفاعل الطلاب وتعميق تجربتهم التعليمية تساعد التقنية في جعل عملية التعلم أكثر متعة وملائمة لاحتياجات الطلاب المختلفة، وتعزز استخدام اللغة العربية بطريقة صحيحة ولقد دعتني الكتابة في هذا الموضوع للأسباب التالية:

1_ الفضول العلمي الذي يعتبر من أهم الاسباب الذي دفعتني الى اختيار الموضوع، حيث يسعى البحث الى استكشاف مكانة وأثر استراتيجية الخريطة الذهنية في مجالات مختلفة واستخداماتها، وخاصة في مجال التعليم. كما يهدف البحث فهم جميع جوانب الموضوع وتفاصيله، والتركيز على معالجة الضعف ونقاط الضعف التي تعاني منها تلاميذ المتوسط في فهم وتطبيق قواعد اللغة خاصة في ضوء التحولات الجديدة في التدريس ومنها استراتيجية الخريطة الذهنية

- 2_ التشجيع على استخدام الخرائط الذهنية كأداة فعالة.
- 3_ تسليط الضوء على أهمية وتأثير استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التعليم والتعرف على جميع جوانب الموضوع وتفاصيله.
- 4_ تحسين الأداء الأكاديمي، قد تساعد الخرائط الذهنية الطلاب في تحسين مهاراتهم في التنظيم والتخطيط وإدارة الوقت، مما ينعكس إيجاباً على أداؤهم الأكاديمي.
- و استلزم موضوع البحث طرح الإشكالية التالية :
- كيفية تطبيق الخرائط الذهنية على قواعد اللغة العربية ؟
- مدى فعالية الخرائط الذهنية في تدريس قواعد اللغة العربية ؟
- وتتفرع منها إشكاليات فرعية منها :
- ما مفهوم الخرائط الذهنية ؟ و ما أثرها على تعليم قواعد اللغة العربية ؟
- وعلى هذا رأينا أن تكون خطة البحث على النحو الآتي:

المقدمة تشمل تعريف الموضوع وأهميته وتقديم الهدف العام للبحث وأهدافه الفرعية. المدخل، تناول المدخل مفهوم التعليمية، ومفهوم العملية التعليمية وأركانها، ومفهوم التدريس، وتوضيح الفروق بين التعلم والتعليم بهدف توضيح صلة الموضوع بالتخصص الدراسي.

الفصل الأول: يستعرض استراتيجيات الخرائط الذهنية وقواعد اللغة العربية، الذي كان فصلاً نظرياً مقسماً إلى عنصرين، أولاً ماهية الخريطة الذهنية، مبادئ الخريطة الذهنية وخصائصها، وإيضاً استخداماتها وأهداف الخريطة وأهميتها.

ثانياً تطرقنا إلى ماهية القواعد اللغة العربية بدءاً من مفهوم وأقسام القواعد اللغة العربية أهداف تدريسها وأهميتها وإيضاً إلى طرق التدريس والصعوبات التي قد تواجهها.

الفصل الثاني: كان فصلاً تطبيقياً يشمل ثلاثة عناصر: العنصر الأول لمحة عن المنهاج الدراسي بالسنة الثانية متوسط (محتويات الكتاب والمقرر الدراسي)، العنصر الثاني تناول فيه

نماذج من قواعد اللغة العربية للسنة الثانية متوسط على هيئة خرائط ذهنية مع تحليل بسيط لكل درس من دروس القواعد المختارة. أما العنصر الأخير، تضمن أثر تجسيد الخرائط الذهنية في تدريس قواعد اللغة العربية.

أخيرا **خاتمة** تلخص مضمون ما جاء في البحث وما توصلنا اليه من نتائج واستنتاجات. كما اعتمدنا في دراسة موضوعنا على المنهج الوصفي، باعتباره المنهج المميز والمناسب وقد استندت اليه في وصف التقارير والنتائج والوقائع.

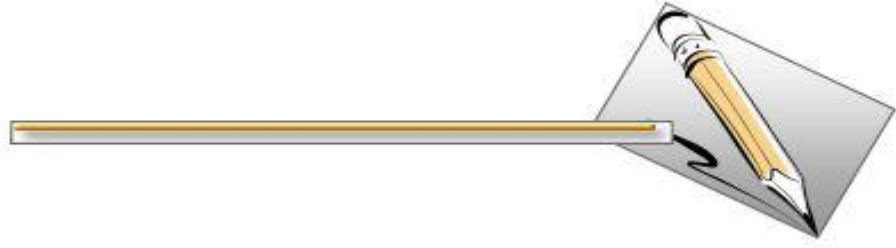
قمنا بإثراء بحثنا من خلال الاعتماد على مجموعة من المراجع القيّمة. ومن بين هذه المراجع، نذكر مؤلفات توني بوزان في مجال الخرائط الذهنية مثل "استخدام خرائط العقل في العمل و"خريطة العقل والخرائط الذهنية ومهارات التعلم" لطارق عبد الرؤوف الرفاعي أما فيما يتعلق بالمفاهيم النحوية والبلاغية، فقد اعتمدنا على مجموعة من مراجع مهمة مثل "جامع الدروس العربية للغلايني ومراجع أخرى متعددة

كما كان الحال وواجهنا بعض الصعوبات معينة كأبي بحث علمي بما في ذلك - قلة المراجع المتخصصة في المكتبة العربية التي تخدم موضوع البحث وتساعدنا في الدراسة .

- صعوبة الحصول على برامج مجانية للخرائط الذهنية.

وفي الأخير الشكر والتقدير لأستاذي المشرف الدكتور خنيم عزوز على دعمي ولم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة التي ساهمت في تطوير قدراتي من خلال تعليماته القيمة تمكنت من تحقيق تقدم ملحوظ في مجالي.





المُدْخُل

التعليمية

1.1_ مفهوم التعليمية

1.2_ مفهوم العملية التعليمية وأركانها

1.3_ مفهوم التدريس والفرق بين التعليم و التعلم

مدخل:

يساهم العلم في عموميته في تعزيز الفائدة والاستفادة من مجالات واتجاهات متعددة وهذا ينطبق ايضا على علوم التربية. فعلم التربية تمثل المجال البحثي المنظم الذي يدرس التربية بجوانبها المتعددة، بما في ذلك العملية التعليمية والتعلمية والتعليم نفسه. تعتمد علوم التربية على اساس نظري يستمد من مجموعة متنوعة من العلوم المختلفة.

تعتمد العملية على مجموعة من النظريات والاتجاهات التي تستخدمها لتحقيق الاهداف والغايات المراد تحقيقها. تهدف هذه النظريات والاتجاهات التي تستخدمها لتحقيق الاهداف والغايات. تهدف هذه النظريات والاتجاهات الى تطوير الأساليب الفعالة التي تؤدي الى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

1.التعليمية:**1.1. مفهوم التعليمية:**

أ_ لغة: وهي مصدر صناعي لكلمة (تعليم) المشتقة من الفعل (علم) ويعني به لغة: «من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلّام. والعلم نقيض الجهل... وعلم الجهل: شعر... ويجوز أن تقول علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته».¹

جاء في "القاموس المحيط": علمه كسمعته، علماً بالكسر: عرف، ه وعلم هو في نفسه، ورجل عالٌ وعليمٌ ج: علماء وعلّام، كجهال وعلمه العلم تعليماً وعلمنا ككذ، وأعلمه أيّاه فتعلمه".²

¹ ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن المنصور الإفريقي المصري: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، مج12، مادة(ع_ل_م)، ص 416_418.

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي: القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرسوقي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 2005م، مادة(ع_ل_م)، ص1140.

ب_إصطلاحاً: هي ترجمة لكلمة ديداكتيك، والتي تطلق على ضرب من الشّعر الذي يتناول بالشرح معارف تقنية وعلمية.¹

يعرف الديداكتيك الذي يمثل أحد تسميات التعليمية بل ويعد مرادفاً لها "هو الدراسة العلمية لسيرورات التعلم والتعليم قصد تنظيم هذه السيرورة بكيفية يمكن (معها) اكتساب المفاهيم والمواقف وتجاه الذات والمحيط.

وأشار احمد حساني الى مفهوم التعليمية وقال: "ومن ثمة، فإن تعليمية اللغات، بوصفها وسيلة إجرائية لتنمية قدرات المتعلم قصد اكتساب المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية".²

بناءً على هذا التعريفات، نجد أن الديداكتيك (علم الأصول التدريس) هو علم قائم على معايير ومبادئ دقيقة، يسعى الى تطبيق جميع نظريات والتعلم وفقاً للطرق المناسبة والمتعلقة أساساً بالمحتوى والمحتوى الأكاديمي والتخصصات المختلفة، من أجل استخدام هؤلاء المتعلمين للتعلم والاستفادة من الأنشطة المختلفة المتعلقة بالفضاء التعليمي.

ما يعنيه هذا التعريف هو أن التّعليم هو الجوانب الكميّة والإجرائية للمفاهيم النّظرية والمعرفة، ومهمته هي جلب هذه الجهود النّظرية الى مجال التّعليم.

2_ العملية التعليمية وأركانها:

وتعرف بانها: «عملية تدور بين شخصين يدرس معلومات تدخل في إطار منهج معين، وآخر يستقبل تلك المعلومات ويقوم بتخزينها، إنها علاقة مرسل ومستقبل وقد كانت العملية التعليمية تسير وفق اتجاه واحد، حيث المدرس يلقي والطالب أو التلميذ يتلقى»³

¹ عبد السلام ياسمينه وآخرون، أساسيات العملية التعليمية دار المثقف، (د، ب)، ط1، 2019م، ص49

² عبد اللطيف سعيد، قواعد اللغة العربية المبسطة، الطباعة على الحاسب، ط3، 2006م، ص01

³ أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات، المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009، ص1

بمعنى أن العملية التعليمية هي عملية تفاعل بين المعلم والطالب، ويلعب كل طرف دوراً في هذه العملية. أما بالنسبة لأركان هاته العملية التعليمية، فهذه الأخيرة هي بالأساس سلسلة من أنشطة التفاعل والتواصل بين الركائز الأساسية التي تقوم عليها. هذه الركائز كما يلي:

أ- المتعلم (التلميذ): إن دور المتعلم في عملية التعلم ونجاحه فيها، مرتبط بشكل وثيق في بأطراف عملية التعلم والتعليم وبالطالب نفسه وبالمعلم الذي يلاحظ أداء التلميذ وصحته الجسدية والنفسية، ويتابع آداه ومدى قدرته على التفاعل والاستفادة من الخبرات التعليمية والتربوية التي يهيئها المعلم في المدرسة من خلال المنهج المرسوم لكل مادة من المواد التعليمية المختلفة التي يتعلمها التلاميذ في جميع مراحل الدراسة، والتي تتكامل جهود جميع العاملين في المدرسة او المؤسسة التعليمية لتحقيقها المعلمون والمرشدون ومديرو المدارس والمشرفون المقيمون¹.

ب- المعلم (المُدَرِّس): إن دور المعلم من أهم الأدوار في هذه العملية التعليمية حيث يقوم بنقل المعرفة وتوجيه الطلاب وتربيتهم. يجب على المدرس أن يتمتع بعدة مهارات عقلية وفكرية وجسدية ومعرفية ووجدانية. معتمداً في ذلك على وسائل وأدوات تعينه في إيصال ونقل معارفه الى طرف المتلقي².

ج- المنهج (المحتوى الدراسي): يعرف المنهج في مجال التعليم على أنه الإطار الشامل الذي يحدد المبادئ والأساليب والإجراءات التي يتبعها المدرس لتنظيم وتوجيه عملية التعليم والتعلم. يعكس المنهج رؤية المدرس لعملية التعليم ويشمل الأهداف التعليمية واختيار وترتيب المحتوى الدراسي وطرق التدريس ووسائل التقويم. يهدف المنهج الى تحقيق النتائج المرجوة من التعلم وتوفير تجربة تعليمية فعّالة ومناسبة للطلاب.

¹ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة-تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط2، 2005م، ص 73

² عبد الحي أحمد السبحي، عبد الله القسايمة، طرائق التدريس العامة وتقويمها، خوارزم العلمية، (د.ب)، 2010م ص13.

3_ مفهوم التدريس والفرق بين التعلم والتعليم:

3.1- مفهوم التدريس: «هي العملية التي يقوم بها المدرس أو المعلم لنقل المعرفة والمهارات من المعلم إلى طلاب أو المتعلمين. إنها عملية تتضمن تخطيط الدروس وتنظيم المواد التعليمية وتوجيه الأنشطة وتقديم التقييم».

تشمل خطوات مثل تحليل الموضوع وتحديد الأهداف التعليمية، وتخطيط الدروس وتنظيم المواد التعليمية. يقوم المدرس بتوجيه النقاش وتوجيه الأنشطة واستخدام وسائل تعليمية مختلفة لتوضيح المفاهيم. يتم تشجيع المشاركة والتفاعل من قبل الطلاب من خلال الاسئلة والنقاشات والأنشطة الجماعية. وأخيراً يتم تقييم أداء الطلاب لقياس تحقيق الأهداف التعليمية وتحديد المجالات التي يحتاج الطلاب إلى تطويرها.

3.2_ الفرق بين التعليم والتعلم:

التعليم والتعلم هما مفاهيم مرتبطة بعملية نقل المعرفة والمهارات، ولكن لهما تركيز ودور مختلف في العملية التعليمية. لكن الفرق بينهما هو: **التعلم**: يشير إلى العملية التي يقوم بها المتعلم لاكتساب المعرفة والمفاهيم وتطوير المهارات. إنه عملية داخلية تتم عندما يستوعب الفرد المعلومات ويقوم ببناء فهم جديد وتعديل الأفكار السابقة.

التعليم: يشير إلى العملية التي يقوم بها المعلم أو المدرس لتوجيه وتسهيل عملية التعلم للطلاب. يشمل التعليم التخطيط للدروس وتقديم المعلومات والمهارات وتوجيه النقاش وتنظيم الأنشطة التعليمية. يعمل المعلم على توفير البيئة المناسبة واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتسهيل عملية التعلم للطلاب. بشكل عام يمكن القول إن التدريس هو عملية خارجية يقوم بها المعلم لتسهيل التعلم الداخلي للطلاب.

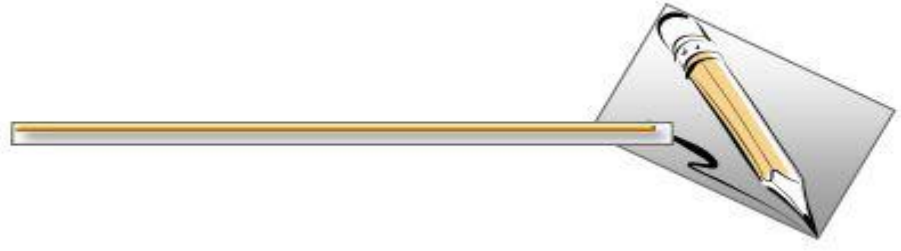
هناك أيضا بعض الفروق بينهما، يمكن أن نذكر بعضها:

- 1-التعليم هو تعبير شامل وعام نستعمله في لغتنا اليومية في مواضع كثير، كمثل أن يقول الإنسان لقد تعلمت الكثير من قراءة هذا الكتاب أو مشاهدة لهذا العلم.¹
- 2-وفقا لديوي، فإن المدرسين الشباب في نظام التعليم الرسمي يفهمون قيمة التعليم الى حد انه يساعد في عملية التعلم. تتمثل مسؤوليتهم الأساسية في توجيه وتشجيع تعلم الطلاب، باستخدام طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف المجتمع المرجوة. تعتمد قدرة المعلم على التدريس على وجود شخص يرغب في التعلم.
- 3-التعلم أوسع بكثير مما يظن هؤلاء، فالطفل الوليد خرج الى الحياة لا يعلم شيئا ولكنه يتعلم العديد من الخبرات ويكتسب الكثير من الأنماط السلوكية الجديدة طوال حياته.²
- 4-تقع مسؤولية التعليم على عاتق المعلم، بينما يقع التعلم على عاتق المتعلم؛ مع الأخذ في الاعتبار اننا جميعا مدرسون ومتعلمون في نفس الوقت. في مجال التعليم يكون المعلم عادة هو الشخص الذي ينقل المعرفة بينما يكون الطالب هو من يحصل عليها.
- 4-إن عملية التعلم ما يحصله الفرد من معلومات أو مهارات او طريقة تفكير أو اتجاه أو قيمة اجتماعية، ونستدل على حدوث التعلم من خلال ما نلاحظه من تغيير، أما التعليم فهو العملة التي من خلالها تعاد الفرد على اكتساب الخبرات الصالحة بأيسر طريقة ممكنة.³

¹ عبد الرحمان عبد السلام حامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط3، 1424هـ/2002م، ص18/17

² عبد الرحمان عبد السلام حامل، طرق التدريس العامة ومهارات التنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط3، 1424م، ص 18/17

³ سعد علي زاير، ايمان اسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ/2014م، ص162.161



الفصل الأول

ماهية الخريطة الذهنية

أولاً: ماهية الخريطة الذهنية

1/ مفهوم الخريطة الذهنية.

تعريف الخريطة .

تعريف الذهن .

2/ مبادئ الخريطة الذهنية وخصائصها .

3/ استخدامات الخريطة الذهنية ومجالاتها.

4 / أهداف الخريطة الذهنية وأهميتها.

ثانياً: ماهية قواعد اللغة العربية

1/ تعريف قواعد اللغة العربية وأقسامها .

2/ أهداف تدريس قواعد اللغة العربية وأهميتها .

3/ طرق تدريس قواعد اللغة العربية القديمة والحديثة .

4/ صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية

أولاً: ماهية الخريطة الذهنية:

هي أداة تساعد على تنظيم الأفكار والمعلومات في الدماغ وتسهل عملية التذكر والاسترجاع تتمثل فكرة الخريطة الذهنية في تجميع الأفكار والمعلومات المتشابهة أو المتعلقة بموضوع ما في مكان واحد، وربطها بخطوط وأشكال وألوان مختلفة لتكون عبارة عن صورة شاملة تعبر عن الفكرة أو الموضوع بصورة مركزة ومنظمة. ويمكن رسم الخريطة الذهنية بشكل منطقي أو ثلاثي أو حتى أكثر وذلك حسب نوع المعلومات وطريقة تنظيمها التي يفضلها المستخدم.

بداية ظهورها:

يعود تاريخ الخرائط الذهنية الى عام 1960م عندما قام العالم الإنجليزي توني بوزان بتطويرها كأداة لتحسين الذاكرة وتنظيم الأفكار والمعلومات. وفي بداية ظهورها، كانت الخرائط الذهنية تتكون من سطر واحد فقط، وكانت تستخدم في الأغراض الشخصية والتعليمية.

الخريطة الذهنية:

1.1.1_ مفهوم الخريطة الذهنية:

لغة: جاء معجم محيط المحيط خرائط الشجر بخرطه: انتزاع الورق منه اجتذابا الخارطة مؤنث الخارطة وعند أهل الجغرافية رقعة مرسوم عليها صورة الأرض أو قسم منها. الخارطة حرفة الخراط.¹

2.1.1_ تعريف الذهن: لغة، جاء في لسان العرب "الذهن -الفهم والعقل وهو الفطنة والحافظ

والذهن أيضا: القوة²

¹ بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان بيروت (د. ط) 1998، ص 225 / 226

² ابن منظور، لسان العرب، مجموعة 13 ص 147.

3.1.1_اصطلاحا:

كما تعرف الخريطة الذهنية بأنها هي أداة تفكير تنظيمية نهائية تعمل على تحفيز تفكير وانتشاره التفكير وهي في غاية البساطة حيث تعتبر الخارطة الذهنية أسهل طريقة لا دخل المعلومات للدماغ وايضا استرجاع هذه المعلومات، فهي وسيلة فعالة لتدوين الملاحظات.

يعرف امير سعدي والبلوشي 2009 استراتيجية الخرائط الذهنية بأنها عبارة من منظم تخطيطي يشمل مفهوم رئيسي او مركزي تتفرع منه الأفكار الرئيسية وتندرج فيها المعلومات من الأكثر منصولا إلى أقل شمولاً وتحتوي على رموز وألوان ورسومات.

وبذلك فإن الخريطة الذهنية مثلها مثل خريطة الطريق تعطينا ملخص المساحة جغرافية كبيرة فخريطة الإنسان الذهنية لموضوع تساعده أولاً على التفكير وتحمله يستمتع التعلم ثانياً بدوره ييسر عمليات الفهم والتحليل والتلخيص والتخيل للموضوع الى منع المواد لعلمه.

كما عرفت الخرائط الذهنية هي استراتيجية تدريس تساعد في تعميق التعلم وتذكر. المعلومات وتسهم في تنمية الإبداع عن طريقه.¹

كما عرفها أيضاً توني بوزان في كتابه استخدام الخرائط العقل في العمل أنها خرائط العقل عبارة عن أشكال مرئية لأخذ الملاحظات يمكن أن يقوم بها شخص واحد أو مجموعة من الناس، ويوجد الشكل فكرة مركزية أو صورة ويتم بعد ذلك استكشاف هذه الفكرة عن طريق الفروع التي تمثل الأفكار الرئيسية والتي تتصل جميعاً بالفكرة المركزية.²

وتعرف أيضاً بأنها استراتيجية تدريس يستخدمها المعلم لتقديم المعلومات للطالب بشكل مرتباً ومنظم وبالتالي تساعده على تنظيم بنائه المعرفي وتساعده على تدفق الأفكار والفهم التفصيلي للمفاهيم من جهة ووسيلة يستخدمها الطالب في تلخيص المعلومات من جهة أخرى .

بشكل منظم في ورقة واحدة A4 بحيث تتمركز الفكرة الرئيسية في المنتصف وتتفرع منها الأفكار الفرعية مستخدمين الألوان والصور والرموز.

¹ طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك الى بناء الأفكار الذكية)، القاهرة ط 1 2015 ص 22

² توني بوزان استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جديد المملكة العربية السعودية ط 1 / 2006

وعرفت أنها أداة تفكير تنظيمية نهائية تعمل على تحفيز التفكير أو استثارة التفكير وهي في غاية البساطة، حيث تعتبر الخارطة الذهنية أسهل طريقة لإدخال المعلومات للدماغ وأيضاً إسترجاع هذه المعلومات فهي وسيلة ابداعية وفعالة لتدوين الملاحظات.¹

كما عرف بوزان 6buzan200 الخرائط الذهنية بأنها تقنية رسومية قوية تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة عقلك بتسخير أغلب مهارات العقل بكلمة صورة - عدد المنطق ألوان ايقاع، في كل مرة وأسلوب قوي يعطيك الحرية المطلقة في استخدام طاقات عقلك.

كما عرفها أيضاً نقلاً عن مايكل متشالكو بأنها الأسلوب البديل الذي يستخدم جميع أجزاء المخ بدلاً من التفكير الخطي فهي تأخذك في كل الاتجاهات وتلتقط الأقطار من أية زاوية.

ونضيف تعريف إيمان محمد أحمد الرويني: الخريطة الذهنية هي بعد جديد في تدوين الملاحظات والتلخيص والمراجعة حيث تعتمد على كل المهارات الذهنية المهارات التصويرية من خلال الذاكرة، والكلمات والأعداد، والقوائم والمنطق، والتحليل والألوان، والخيالات والأبعاد والصور الكلية.²

من خلال التعريفات السابقة وكثير منها، فإن الخريطة الذهنية مثلها مثل خريطة الطريق تعطينا ملخص لمساحة جغرافية كبيرة فخريطة الإنسان الذهنية تقنية لموضوع ما تساعد أولاً إلى التفكير وتجعله يستمتع بالتعلم ثانياً وهذا بدوره يبسر عمليات الفهم والتحليل والتلخيص والتخيل للموضوع المراد تعلمه لذلك يجب على المعلمين والمربين في مختلف المراحل التعليمية تدريب التلاميذ على استخدام تلك الخرائط الذهنية في مذاكرة الموسوعات المتعلمة لإيجاد علاقة بين الصحة الذهنية للمتعلم وبين نواتج التعليم المرغوبة³

ومن خلال معظم التعريفات المختلفة للخرائط الذهنية يمكن استخلاص النقاط الآتية:

¹ طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص 22/23.

² إيمان أحمد الرويني: رؤية جديدة في التعلم الدرس من منظور التفكير فوق المعرفي، دار الفكر، عمان، ط2، 2013 ص 65

¹ طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص 22.

- إشارات معظم التعريفات إلى أن الخرائط الذهنية أشكال تخطيطية توضع المفاهيم يأتيها فرع من فروع المعروفة الخرائط الذهنية توضح العلاقات بين المفاهيم في صورة هرمية إذ يحتل قمة الخريطة المفهوم العام ثم تتدرج أسفله مفاهيم الأقل عمومية.
- تتضمن الخرائط الذهنية وصلات بين المفاهيم يكتب عليها كلمات رابطة توضح العلاقة بين المفاهيم مما يسهل عملية الفهم عند قارئ الخريطة.
- تساعد الخريطة الذهنية في التعلم والتذكير للموضوعات المواد تعلمها.
- الخرائط الذهنية تعتبر وسيلة لتساعد على التركيز والتخطيط والتفكير والتعلم.
- تعتمد الخريطة الذهنية على الرسم والكتابة مما يساعد على سهولة التذكر.¹

2_ مبادئ وخصائص الخريطة الذهنية:

إن للخريطة الذهنية عدة خصائص ومبادئ التي تقوم عليها ولا بد من توفرها من أجل إتقانها:

1.2_ مبادئ الخريطة الذهنية:

تتميز الخريطة الذهنية ببعض المبادئ التي يقوم عليهما وهما الخيال وتداعي الأفكار يقول هذا المنوال توتي بوزان " فهذا المبدئان هما حجر الأساس لرسم خرائط العقل والتي تستخدم الجمع بين الالوان والصور والكلمات الفردية والفروع المترابطة وقد تسبب استخدامنا للطرق التقليدية في أحد الملاحظات في اهمال هذين المبدئين الرئيسيين لكن مع الفهم المتزايد لأهمية الخيال وتداعي الأفكار أيضا كقوى تعود إلى النجاح في أي عمل فقد تزايد إدراك أهمية تلك المهارات.²

2.2_ خصائص الخريطة الذهنية:

تعرف الخريطة الذهنية بأنها طريقة وسيطة بين الطرق اللفظية والغير اللفظية يعد هذا التكتيك فعالا جداً بدرجة كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم وبناء على هذا التعريف يمنح للخرائط الذهنية خاصية الاستغلال الأمثل لقوى العقل البشري لاعتمادها على اللفظية ، والتي يمثلها الجانب

¹ طارق عبد الرؤوف، المرجع نفسه ص 28-29

² توني بوزان، استخدام العقل في العمل، مكتبة جرير المملكة السعودية، ط 1 2006 م ص 73

الأيسر من عقل الإنسان واعتمادها على غير اللفظية والتي يمثلها الجانب الأيمن من عقل الإنسان وهذا التكامل يمنحها القوة في تحقيق الأهداف ويمكنها من اكتساب الحقائق والمهارات وتنمية أنماط التفكير الناتج من إدراك علاقات وروابط جديدة من خلال رسومات والألوان التي تحتويها غير اللفظية و هذا ما يؤكد هديل محمود 2016 بأنها وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح تدفق الأفكار ويفتح الطريق واسعا امام التفكير الإشعاعي الذي يعني انتشار الأفكار من المركز إلى كل الاتجاهات.¹

ومن أهم خصائص الخرائط الذهنية الاستراتيجية ما يلي:

- أنها تعتمد على التعددية في استخدام الحواس لأنها تضمن في عملها الألوان والصور والرسومات التخطيطية مما ييسر انتقال المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى الى طويلة المدى
- استخدام الالوان والرموز والأرقام والكلمات المفتاحية او الرئيسية والصور والرسومات والتفرعات الأسهم المتنوعة الشكل والمغزى والخطوط متعددة الشكل السمكية او المعلقة او الرفيعة الاستعارات التخيلات والمخازن والتنظيمات الطولية أو الخطية للمعلومات وتلك المكونات أو الاسس المرئية والبصرية للأفكار تكون مقدمة بالحيوية وساعد المتعلم على ترسيخ وإبراز الأفكار والكلمات مفتاحية المتعلقة بموضوعات الذهن
- اقتناء الخريطة الذهنية في مركزها كلمة مفتاحية واحدة يمكن أن تعمل على شفرات رمزية ثنائية أو مزدوجة المعنى وبلى ذلك تحرير ترجمتها إلى موضوعات بالذاكرة في شكل صور بصرية مرئية أو افتراضية.
- يمكن استخدامها للطلاب المبصرين وكذلك ذوي النشاط الزائد لجعل التعلم أسهل اسرع و فعالية وأيضا يمكن دمجها مع عمليات التقييم أو استخدامها في تقييم ذاته.
- الوضوح الظاهري لمكونات الخريطة، بما أن كل مفردة أو عبارة موجودة بها ويمكن أن تصبح مكونا مركزياً مؤثراً في خريطة أخرى بمفردها.

¹ طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك الى بناء الأفكار الذكية)، المجموعة العربية، القاهرة 25 ص 43.

هذا النمط من الخرائط تعمل مباشرة على مركز التذكر بالمخ وتسعى لتقويته ورسم صورة ذهنية معلومات وبالتالي فإنها تصل الى رسومات يقوم بها المتعلم مهما كانت بسيطة فهي صحيحة دون تقيد بقالب معين أن لا يوجد إصرار على تحط معين ليتجه المتعلم.¹

3_ استخدامات الخريطة الذهنية ومجالاتها:

تعتبر الخرائط الذهنية أداة قوية وفعالة في تنظيم الأفكار والمعلومات وتسهيل عملية التفكير والتخطيط في العديد من المجالات ويستخدمها الكثير من الناس في العمل والإبداع والتنمية الشخصية، حيث تعمل الخرائط الذهنية على ترتيب الأفكار بشكل منطقي وتصورها بصورة مرئية وسلسة مما يساعد على فهمها وتذكرها بشكل أفضل.

1.3_ استخدامات الخريطة الذهنية: تطبق وتستخدم الخريطة الذهنية في مجالات عديدة

ومتنوعة أهمها في مجال التدريب من طرف المعلم والمتعلم، فكلاهما مستفيد من هاته الاستراتيجية ويوظفها حسب العرض بالتالي تتعدد استخداماتها في العقل التعليمي، وتستخدم الخريطة الذهنية في مختلف التعليمية والتعلم، فالمتعلمون يمكن أن يكتبوا محاضراتهم بشكل خريطة ذهنية تساعدهم في عرض الأفكار وتوضيحها بما يمكن ان يدرّبوا طلابهم على طريقة إعداد الخريطة الذهنية، بدءًا من اعداد خريطة ذهنية للكتاب وهي خطوة ضرورية لتعريف الطلبة بالموضوعات التي سيدرسونها وبالعلاقات بين هذه الموضوعات، حتى يأخذ الطالب فكرة متكاملة عن هذه الموضوعات.²

أي أن الاستخدامات التعليمية للخريطة الذهنية باختلافها تستهدف الاشتغال على مواضيع كبرى ومعقدة في شكل خريطة عقلية ما يساهم في تبسيطها، فالتصور الذهني له دور فعال في ترسيخ المعلومة لدى المتعلم لما تستخدم هاته الخريطة لتحسين عملية التعلم إذ يتكفل بتنظيم تلك المادة

¹ طارق عبد الرؤوف، المرجع نفسه، ص 44/46.

¹ دوفان عبيدات، سهيلة أبو السميد: الدماغ والتعليم والتفكير، دار الفكر، عمان، ط 1، 2007، ص 44

التعليمية المراد تدريسها، فتسهل ذلك العبء على المعلم اثناء تقديمه للمحتوى فتمثل الخريطة الذهنية الأداة والتقنية الفعالة في عملية التعليم والتعلم.¹

وباستطاعتك أن تستخدم ما يمكن تسميته بالخرائط الذهنية لتساعدك على ربط المعارف ببعضها البعض وكذلك تذكرها وعلى سبيل المثال، في أي وقد تكون فيه في اجتماع، أو في مناقشة لأحد المشاريع، أو تتحدث بالهاتف، فإن الخريطة الذهنية سوف تساعدك على التذكر.² ومشكلة النسيان وعدم التذكر موجودة عند أغلبية، منهم التلاميذ ومنهم العامة من الأفراد وتعد الخريطة الذهنية الطريقة الأنسب التي تعالج هذا العائق.

تستخدم الخرائط المعرفية في كثير من المواقف التعليمية، وفي العديد من المواد الدراسية فمثلا في تعليم التعبير الكتابي عند الأطفال، يساعد المعلم التلاميذ في التفكير في عناصر الموضوع بل بدء الكتابة التلاميذ في تحليل الموضوع الكبير إلى موضوعات فرعية، ويتفرع الموضوع الفرعي إلى موضوعات أصغر.³

ويعني أنه يتم استخدام الخريطة الذهنية والاستعانة بها في مختلق تدريس المواد التعليمية يكون العمل جماعي في تكوين خريطة ذهنية مشتركة بين التلاميذ أيضا تمتد استخدامات الخريطة الذهنية وتوظف في طريقة العصف الذهني مثلا في حصة تعبير الكتابي، يطلب من التلاميذ كتابة موضوع ما تأتي لديهم استشارة أفكار معينة تخص ذلك الموضوع ومنها تتشكل في صورة خريطة ذهنية كلية حول بعض المعارف المرتبطة بالموضوع وما يمتلكونه من خلفيات مسبقة عنه.⁴

ولا شك أن استخدامات طريقة الخريطة الذهنية تعددت سواء في الحقل التعليمي أو الحياة اليومية كالتخطيط للمناسبات ورحلات أو مشاريع أو حل مشكلات مختلفة.

² حسين محمد أبورياش وآخرون: أصول استراتيجيات التعلم والتعليم ، دار الثقافة، عمان، ط 1، 2009 ص 67

³ مادلين بيرلي آن : مهارات تنشيط الذاكرة ، تر بشير العيسوي ، دار المعرفة للتقنية البشرية، الرياض، (دط)

¹ عقيل محمود رفاعي: التعلم النشط المهموم والاستراتيجيات وتقييم نواتج التعلم، دار الجامعة ،الاسكندريةط1، 2012، ص 196

² ماشي بن محمد الشمري: 101 استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية

2.3_مجالات الخريطة الذهنية :

تشير دراسة كل من وايزيك Wiziq2010 وموسوعة ويكيبيديا Wikipedia إلى مجالات

استخدام خرائط الذهن أهمها:

- العصف الذهني.
- التعليم والتعلم تقوية الذاكرة.
- التفكير البصري.
- حل المشكلات.
- التقييم.
- عمل مدونات الملاحظات.
- عرض وتقديم المعلومات التمهيدية.
- بناء مناهج مكثفة يشكل موجز وحجم معين.
- التدريب وتعزيز أخلاقيات العمل.

كل هذه المجالات تستخدم الخرائط الذهنية وتعمل بها لكونها أبرزت فاعليتها أثناء استخدامها والاعتماد عليها.¹

4_أهداف الخريطة الذهنية وأهميتها:

1.4_أهداف الخريطة الذهنية

إن الهدف من استخدام الخريطة الذهنية هو مساعدة المتعلمين على أن يصبحوا مستقلين في تعلمهم ويعرفون كيفية القراءة والتعلم دون الرجوع إلى المعلم، إضافة إلى تذكر الأفكار المهمة وتنظيم تعبي راتهم عنها. ومن خلال استخدامها يكونون قادرين على:

1_إيجاد الأفكار الرئيسية.

2_ اتخاذ قرار بشأن المعلومات المهمة التي يجب تعلمها.

¹ طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طريقك إلى بناء الأفكار الذكرة، مجموعة عربية القاهرة، ط1، 2005 ص 58

3_ طرح الاسئلة التي تدور في أذهانهم وتساعد على اكمال المعرفة وتذكر الأفكار المهمة وتنظيم

تعبيراتهم منها:

- تتمى اكتساب المفاهيم العلمية والمعرفة.

- أن الخرائط الذهنية تحسن التذكر وتسيير استرجاع المعلومات من الذاكرة.¹

كما نلاحظ ان هاته الأهداف التي أستدها مؤسس الخريطة الذهنية تقريبا كلها تغطي على عملية

التفكير الإبداعي، والتمكن من التذكر والاسترجاع باسم طريقة ممكنة، كما أنها تعالج مشكلة

غياب الرؤية الكاملة لموضوع ما، ومما تراه أن الخريطة الذهنية كرسيت من اجل الوصول إلى هذه

الغاية كما أضاف حسن شحاته في كتابه ايضا بعض الاهداف وهي:

- اكتشاف الاحتمالات الابداعية لموضوع ما.

- تشجيع التفكير الإبداعي المستمر.

- توليد أفكار ينبثق عنها فعل معين ينتج تغييرا على أرض الواقع.

- التمكن من اشراقات، أو لمعان التبصير قوى حدودها.

- إنتاج أطر عمل فكرية قادرة على احتواء أفكار سابقة.²

¹ طارق عبد الرؤوف، المرجع نفسه: ص 34

¹ حسن شحاتة، المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس، الدار المصرية ، القاهرة ط 2، 2015م، ص 126-127

2.4_ أهمية الخريطة الذهنية:

- لعبت الخريطة الذهنية دورًا هامًا في مختلف المجالات وخاصة في مجال التعليم، مما أتاح لها أهمية ومكانة بارزة، وتتمثل أهمية الخريطة الذهنية من خلال ما يلي:
- تعمل على جعل الأفكار المقترنة في العقل تتكون في شكل تخطيطي منظم، مما يدفع المتعلم إلى استعمال التشابكات الذهنية حول أي موضوع.¹
 - كما تقوم الخريطة الذهنية لدورها الإيجابي تجاه المتعلم ودلى يظهر في تعلمه المستمر فعال وتنمية نشاطاته الذهنية المتمثلة في التفكير التأملي والإبداعي.
 - تبرز للمتعم كافة الأفكار حول موضوع المحتوى بشكل يصري محسوس ما يقود إلى اكتساب مهارات عدة سواء تعليمية أو يومية.
 - تسمح لطرق العملية التعليمية -المعلم والمتعلم -التعامل والتواصل بطريقة مشتركة، ما يساعد على الفهم لشكل وامتح وميسر للمتعم وتسهيل عملية توصيل وعرض المحتوى لدى المعلم، من خلال تصميم الخريطة الذهنية تدلى الموضوع في شكل كلي يذكر كلمات مفتاحية لأقدم تفضيلاته، بتوظيف مختلف أشكال ورسوم وألوان.²
 - تقدم وسيلة تكنولوجية منخفضة التكاليف تمكن المتعلم من تمثيل معرفتهم بأشكال البسيطة تساعد التلاميذ على الانتقال من المعرفة النظرية الساكنة القير فعالة إلى المعرفة الديناميكية المتقدمة في سياق الموضوع بدلاً من الاعتماد على الحفظ بدون فهم.
 - تجعل التلميذ تستخدم التحليل والتركيب والتقويم عندما يقوم بتحقيق المفاهيم والتمييز بينها مستخدماً العمليات العقلية المختلفة ويعمل التعلم موجهًا ومخططًا لعملية التعلم ويساعد التلميذ على اكتشاف العلاقات بين المفاهيم مما يحسن من قيوم محتوى المادة المراد تعلمها.³

²وليم عبيد، التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة (أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية)، دار المسيرة، عمان، ط 1 2009م: 222

¹ ينظر حسن شحاتة: المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس من 127- 129

² طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك الى بناء الأفكار الذكية) القاهرة، ط1، 2015 م، ص 35

ثانيا: قواعد اللغة العربية:

1_تعريف قواعد اللغة العربية وأقسامها:

قواعد اللغة العربية هي مجموعة من القواعد والمبادئ التي تحدد كيفية استخدام اللغة العربية بطريقة صحيحة وفعالة لتشمل هذه القواعد النحو والصرف والاملاء والنطق والبلاغة والأساليب التقوية الأخرى، تنضم أيضا هذه الأساليب الاستعارة وتشبيه والاستعجال والاستنساخ وغيرها، التي تستخدم لا يصل المعنى والتأثير على المسته إعراب القارئ بطريقة فعالة.

1.1_تعريف قواعد اللغة العربية:

أ_لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة: قعد: يقال: قعد الرجل يقعد قعودا ... قصيدة اللغة = قعد: لقال: قعد اللغة= جاء في محرم رجل امرأته وقواعد البيت أساسه وقواعد الهودج، خشبات أربع محتر شات في أسفله.¹

فالقاعدة تحتي لغة الأساس الذي يقوم ويثبت عليه أي شيء كان

ب_إصطلاحا: أما معناها الاصطلاحى: القواعد وسيلة لضبط الكلام، وصحته النطق الكتابة، وليست غاية مقصودة.²

نجد أن القواعد التي تحكم اللغة وتضبطها بشكل سليم هي أداة ووسيلة لديك فتلتم سلامة اللغة وصحتها عن طريق توظيف القواعد.³

تم تطوير القواعد من تعاليم العرب، الذين تعرضت لغتهم للتلف مع مرور الوقت.

2.1_أقسام قواعد اللغة العربية: تنقسم إلى نوعين هما:

¹ أبي الحسين أحمد ابن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تج عيد السلام محمد هارون (د. ط) دار الفكر 1979، ج 5 مادة

(ق.ع.د) ص 108-109

¹ عبد العليم ابراهيم، الموجه الفنى المدرسى اللغة العربية، دار المعارف القاهرة الا 14 / (د.) ص 203

² ينظر. سعيد الأفغانى، الموجه فى قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، (دط) 2003، ص 5

أ_ قواعد النحو:

هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب وسيلة إلى معرفة احكام اجزائه التي ائتلف منها وهذا الاصطلاح للقدماء وأما اصطلاح المتأخرين تر خصيصه تفن الاعراب والبناء.

يعرفه سيبويه (ت=180 هـ) في بان علم الكلام من العربية: در فالحلم اسم وفعل وحرف لمعنى وليس الاسم ولا فعل فالاسم رجل، وفرص (حائط)، وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ ودان الأسماء وبقيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع)).

في حين نوى ابن جني (ت 392هـ) تعرض لتعريف النحو في كتابة الخصائص وتين الأسس التي تكز عليها حيث قال: «هو انتحاء سمت كلام العرب: في تصرفه من اعراب وغيره الجمع، كالثنية والتحقير والتكسير، والإضافة والنسب، والتركيب، وغيره ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة.

فينطق بها وان لم يكن منهم، وان شذ بعضهم عنها ردها وهو في الاصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا كقوله: قصدت قصداً، ثم خص به علم الشريعة من التعليل والتحريم، وكما أن بين الله خص به الكعبة، وان كانت كلها بيوت الله وله نظائر في قصر ما ان تشائعا في جنسه على أحد أنواعه، وقد استعملته العرب ظرفاً وأصله المصدر.

لم ينفق العلماء على تعريف النحو، لكن اتفقوا على نقطة واحدة وهي أن النحو علم يبحث من حل تأليف الجمل والكلام باختلاف ضوابطها الإعرابية.

ب_ قواعد الصرف:

الصرف: هو التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبسيتها لإظهار ما حروفها من أصالة وزيادة صحة واعلال أو غير ذلك¹ ولذلك نستنتج أن الصرف تتناول بيته الكلمة وما يطرأ عليها من

¹ محمد فاضل السمراي : الصوف العربي احكام ومعان، دار ابن الكثير، دمشق، ط 9 2013، ص9

تغييرات فيدرس مع كانت على كلمة في تعال انفرادها وهي منعزلة عن التركيب، قصد رقة أحوال لبيبة الكلمة وأهل العلم عن مفهوم قواعد الصوف.

قال الامام الزحمشيري: الصرف علم يقوم على معرفة أحوال الكلمة في حالاتها المختلفة كانت الكلمة في حالة معينة صبقت بحروف معينة وإذا كانت في حالة آخر في صدقت بحروف، أما الامام ابن مالك الصرف عام يعرف به تصريف الكلمات وأخرها يتغير زمن والعدد والصيغة " فموضوع الصرف يختصر على دراسة الأسماء المعربية والأفعال المتصدقة والأحكام التي تتعلق بها بشكل عام تملي قواعد الصرف في اللغة العربية كيفية ترجمة الكلمات عند تغيير صيغتها أو عددها بما في ذلك الكلمات والأحرف. فالصرف هو الذي زين حال الكلمة الثانية والنحو الذي يهتم بدراسة أحوال الكدمة المتغيرة وهذا معرفة قواع تصريف يسوق إلى معرفة قواعد النحو.

2_ أهداف تدريس قواعد اللغة العربية وأهميتها:

تعد قواعد اللغة العربية من الجوانب الأساسية في دراسة اللغة العربية، وتعتبر مهمة جد واهم اللغة العربية بشكل كامل والتواصل باللغة العربية بطريقة صحيحة وفصيحة ولهذا هذه القواعد مكانتها وأهمية بلغت الذروة، ويمكن تحديد الأهداف الرئيسية لتدريس قواعد اللغة العربية كالتالي:

1.2_ أهداف تدريس قواعد اللغة العربية:

إن ما وراء تدريس قواعد اللغة غابات منشودة وضعت من أجل الوصول إليها وتحقيقها والله تتمثل في:

- تقوم إعوجاج اللسان وتصحيح المفاهيم والمعاني وذلك بتعريب الحالية على استعمال جمل والألفاظ والعبارات استعمالا صحيحا يصدر من غير تكلف وجهد.

- تمكين الطالب من القراءة والكتابية والحدث بصورة خيالية من أخطاء اللغة وذلك تعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ البحوث الذي هذه درس بجمالها.

- تيسير إدراك الطلبة المعاني والتدبير عنها بوضوح، وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي أو يقرؤونها مبنيا على أساس مفهوم بدلا من أن يكون مجرد محاكاة آلية

- توقف الطلبة على أوضاع اللغة وسيتها لأن قواعد اللغة انها هي وصف علمي لتلك الآلي الاوضاع وصيغ وبيات للتغييرات التي تحدث في أفاظها.
- التعمق في فهم بعض القضايا اللغوية والمصرفية على نحو تحصيلي متكامل.
- التعرف على بعض أدوات اللغة والمعاني التي تستعمل لها.
- تعرف المصادر والمشتقات في اللغة ودلالة كل منها في الرضى وعمل المصدر المشتقات الأخرى.
- التمييز بين الخطأ والصواب ومراعاة العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتذوق.
- تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والاساليب.
- استكمال دراسة القضايا الاساسية في القواعد والصرف التي عولجت في المستولين¹.

2.2_ أهمية تدريس قواعد اللغة العربية:

تأتي أهمية القواعد من اهمية اللغة نفسها، فلا تكتب اللغة كتابة إلا بمعرفة قواعدها أساسية، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويبرأ الولل عن العالم، فهي تضبط قوانين اللغة العربية الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة وهي ضرورية لا يستغنى عنها، وإنها وسيلة الدراسة في كل لغة وكلما تمت اللغة واتسعت مفردات الحاجة إلى الدراسة هذه القواعد. فالقواعد في حد ذاتها وسيلة لضبط الكلام وصحة الذين والكتابة، وهي لست غاية مقصودة أنها، بل هي وسيلة لصحة التعبير، لذا ينبغي أن يقتصر أسنتهم، وتصحيح أساليبهم وفهمهم لما يعرض عليهم من الأساليب فهما صحيحا.

فهم المعنى والربط بين أجزاء الجملة الواحد، لذا فإن النحو ضروري لا يستغنى عنه ربطة إن يدرس بهذا في تدريس القواعد على ما يحتاج اليه.

يعلمون من القواعد اللازمة لتقويم أسنتهم، وتصحيح أساليبهم، وفهمهم لما يعرض عليهم من الأساليب وهما صحيحا -لذلك تعتبر القواعد خادم اللغة ولسين أصلا فيها، وأنها مفيد في فهم

¹ سعد علي زاير إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار هناء النشر، عمان، ط1، 2014، ص407.

المعنى، والربط بين اجزاء الحملة الواحدة، لذا فإن النحو ضروري لا يستغني عنه ربطة أن يدرس الذي يؤدي العرض من تدريسه¹
أهمية تدريس قواعد اللغة وفائدتها تكمن في صون اللسان من الخطأ ومعرفة أحوال الكلام والقواعد سواء في الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي.

3_طرائق تدريس قواعد اللغة العربية والصعوبات التي تواجهها:

من بين الطرق التدريسية الشائعة في تعليم اللغة العربية هي طريقة التدريس القائمة على شاط والتي تركز على اشراك الطلاب في العمليات التعددية وتستجدهم على التواصل والمشاركة واستخدام طريقة التدريس القائمة على المشروعات لتحفيز الطلاب وتعزيز تطبيق المفاهيم والى يواجه المعلمون عددا من التحديات في تدريس التعليمية هذه في مشاريع عملية ، اللغة العربية ، بما في ذلك صعوبة اللغة العربية تقسها وعدم وجود أدوات تعليمية كافية ، كما لوحد تعلمون تحديات في تقديم المحتوى التنظيمي وطريقة تجذب اهتمام الطلاب وتحفزهم على التعلم والاستمرار فيه .

1.3_طرائق تدريس قواعد اللغة العربية:

تختلف طرق تدريس قواعد اللغة باختلاف الطوع التعليمي وطريقة المعلم وأسلوبه إلقاء الدرس، وتكمن فاعلية ونجاح أن طريقة إلى قدرات المعكر في كيفية استخدامها.
أ_الطرائق التقليدية: كثيرة تذكر منها:

1_الطريقة الإلقائية: وتسير هاته الطريقة على مجهودات المعلم وتكرس كل المهام به، حيث هو المسؤول على تلقين مادة القواعد أو أي مادة أخرى على الطالب، وفيها لا يكون تلميذ أي نوع من المشاركة أو التفاعل، فمهمته تقتصر على والتلقي والاستماع والقبول والحفظ امير استرجاع

¹ سعد علي زاير، المرجع سابق ص 405-406

المختلف المعارف التي قام بتلقيها من طرق المعلم، كما أن من أهم مميزات هاته الطريقة أنها مختصر للوقت والجهد.¹

2_طريقة الاستقرائية: والأساس فيها الوصول من الأمثلة أو الجزئيات إلى القاعدة وفيها فرض الأمثلة بعد التمهيد والمقدمة، ومن ثم تناقش فيها الظاهرة البحرية الكشف عن نواحي الاشتراك بينها ثم تبسيط القاعدة التي تشمل هذه الظواهر وهي من الطرائق الناجحة في تدريس القواعد العربية.

3_طريقة النصوص الأدبية:

هذه الطريقة تسير على أساس أن دراسة القواعد يكون من اللغة أي أنه يقوم المعلم باستدراج نص أدبي يكون هذا التي متقدمة حمل وتراكيب وأمثلة ويتوقف نجاح هذه الطريقة إلى ذكاء المعلم جامد عليها في توضيح وتدريس القواعد للتلاميذ بفضنته أثناء انتقاءه للنص المناسب الذي يتكفل بتبين القاعدة للتلميذ وفهمه اياها بشكل أنجع.

ب_الطرائق الحديثة:

الطريقة التشفيفية:

تعتمد على سؤال وجواب وعند تطبيق هاته الطريقة على مادة امد يتيح للطالب فرصة من اجل اكتشاف العلاقات والقوانين بنفسه وبالتالي يحس الطالب رأته ومصادراته الشخصية، كما تعينه في ترسيخ مادة القواعد أو اي مادة أخرى²

الطريقة الإستقصائية:

تقوم هذه الطريقة على مفهوم التلاميذ الاستقصاء الذي يوجب تنشيط عقول التلاميذ من حيث تعتمد إثارة التفكير والبحث والتقصي والتحري وكل هذا ينتمي إلى العمليات العقلية .

¹ ينظر: علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، طبع 1984م، ص 58

¹ سعد علي زاير ايمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق بتدريسها، دار صفه للنشر والتوزيع عمان، ط 1، 2014م.

إذا أن هاته طريقة تكون بداية من المعلم بطرح سؤال أو يعرض أشكال موجهها الله للتلاميذ، ومنه يتم شغال فكرهم وبحثهم وتقصيهم من أجل الوصول إلى حل أو نتيجة¹ حيث تجد أن لتطبيق هاته الطريقة في تدريس قواعد اللغة أنها تعيين التلاميذ على إستثناء القاعدة اعتمادا على مهاراته العقلية ونشاطها.

3_طريقة حل المشكلات: يضع المدرس أمام طلابه مشكلة تحويلية، كأن يجمع عن طريق دس القراءة والتعبير الإملاء بعض الأخطاء التي نتجت عن عدم معرفة القاعدة النحوية وبناقشها مناقشة تظهر فيها تقييمهم حاجتهم إلى معرفة، ويعود المدرس لتعريفهم القاعدة بإحدى الطرائق السابقة تطالب في هذه الطريقة هو الذي يحدد المشكلة الذي يتوصل إلى حلها مع المدرس وزملائه.²

ترجع فعالية ونجاح هاته الطريقة الى نشاط التلميذ في ممارساته الصيفية وقدرة العلم إمكانية التوصيل التلاميذ الأخطاء اللغوية التي وقعواها والكيفية او الطريقة المناسبة لحامة لا حضنا سابقا من الطرق التدريس التي ذكرنا بعضها، أنها اعتمدت من قيم المعلمين كوسيلة ميل مادة القواعد، وتعترف بفوائدها ونجاحها التي تميزت، بها لكن طغت عليها عيوب ومساوئ ادت إلى صعوبة المتعلمين في فهم مادة القواعد.³

الصعوبات التي تواجهها طرق التدريس:

طرق تدريس مادة القواعد تواجه العديد من الصعوبات والتحديات التي تؤثر على فعاليتها وقدرتها على نقل المعرفة وتحقيق التعلم الفعال يعد فهم هذه الصعوبات مهما للمعلمين والمدرسين لتحسين أساليبهم التعليمية وتطوير مهاراتهم في مجال التدريس.

ولقد حاول الكثير من الباحثين وأهل العام من إبراز عللها وصعوباتها ومحاولة الوصول إلى حل ينهيها أو على الأقل يقلص من انتشارها وهذا ما سنتطرق إليه فيما يلي:

² نعمان عبد السميع متولي المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم، ط1، 2012ص59

¹ سعد على زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية طرائق تدريسها: دار صفاء للنشر وتوزيع ط 2014م ص 412

² ينظر: لقمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق تدريس وفق معايير المناهج الدولية، ص 53-54

صعوبات تعود إلى المادة الدراسية:

- طبيعة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان المتعلمين بل تحملهم يضيعون بها.¹
- «كثرة ما في القواعد من أقوال واختلاف مسائلها واعتمادها على التحليل المنطقي الذي يستدعي جعد الفكرة لا يستنبط الأحكام العامة من أمثلة كثيرة ومتنوعة»²
- كثرة الأوجه الاعرابية المختلفة والتعاريف المتعددة والشواهد والمصطلحات مما يثقل كاهل التلميذ ويجهد ذهنه مما يؤدي الى عدم حفظ التعاريف.
- كثرة أبواب الصرف وتعدد موضوعاته وتشعب قضاياه ومسائله فكل باب صرفي له مجموعة من القواعد ولكل قاعدة تفرعات ولكل تفرغ عدد من الضوابط والأحكام.³

ب_ صعوبات تعود إلى المعلم:

في تدريس قواعد اللغة العربية قد يواجه المعلم بعض الصعوبات قواعد اللغة العربية تعتبر معقدة ومتنوعة وتحتوي على العديد من الاستثناءات والقواعد الخاصة، مما يمكن أن يكون تحدياً للمعلم عند شرحها وتوضيحها للطالب بالإضافة إلى ذلك، قد يتعامل المعلم مع طلاب لديهم مستويات مختلفة من فهم القواعد وتطبيقها، مما يتطلب منه توجيه جهود مختلفة لتلبية احتياجات الجميع ولكن هناك بعض الصعوبات التي تعود إلى المعلم التي تعرقل دراسة مادة القواعد تذكر أهمها:

- عدم التزام بعض المعلمين بطريقة التدريس السليمة في تدريس القواعد النحوية والصرفية فبعض المعلمين قد يلجأ إلى الطريقة الإلقائية ويكتفي بإلقاء أمثلة محددة يعتقد أنه من خلالها قد شرح القاعدة.

¹ قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، عمان، ط 1، 2009، ص 260

² ظبية السعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، سنة ص 37.

¹ نصر الدين قرطاس، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ رابعة متوسط مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية الآداب واللغات: جامعة بسكرة 2015م، ص 17،

- عدم تعاون مدرسي المواد الأخرى مع مدرس مادة اللغة العربية في مراعاة القواعد النحوية والتحدث بموجبها فلو لمس التلاميذ اهتماما من جميع المعلمين لهذه القواعد لزداد اهتمامهم وإيمانهم بضرورتها.¹

- ما يهيم المدرس هو الإسراع من المقرر دون التأكد من امكانية تطبيق القواعد عمليا من خلال نطق التلاميذ وكتابتهم²

- الشرح الغامض والمعقد: قد يقع المعلم في خطأ شرح قواعد اللغة بشكل غامض ومعقد مما يؤدي إلى عدم فهم الطلاب واستصعاب المادة والدرس، فعليه أن أمثلة واضحة ومبسطة لشرح القواعد واستخدام أساليب توضيحية مثل الرسوم التوضيحية.

- عدم توجيه الاهتمام للتطبيق العملي: قد يركز المعلم بشكل كبير على قواعد اللغة النظرية دون إيلاء الاهتمام للتطبيق العملي، فيجب على المعلم تبني استراتيجيات تعليمية تشجع التلاميذ على استخدام القواعد اللغوية في التواصل الفعلي وفهم كيفية تطبيقها في الكتابة والمحادثة.

- ضيق الوقت وعدم توافقه مع حاجة هذه المادة لوقت أطول من أجل الفهم والاستيعاب.

- عدم تصحيح بعض المدرسين الأخطاء التحوية بصورة مباشرة.

ج_ صعوبات تعود إلى طريقة التدريس:

- تدريس مادة القواعد بطريقة آلية جافة لا تثير في التلاميذ شوقا ولا اهتماما مع أمثلة مبتذلة ومكلفة.

- «عدم معالجة القواعد النحوية بما يربطها بالمعنى، بل يقتصر في تدريسها على تعريف التلاميذ بقيمتها الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها»³

¹ قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ص 107

² زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، سنة 2005م، ص 217

¹ محمد صالح السمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها الشكلية وأنماطها العملية، مكتبة الأنجلو د ط، 1975 م، ص 644

- الاعتماد على التعلم الميكانيكي، في بعض الأحيان، يتم تدريس قواعد اللغة العربية بطريقة تعتمد بشكل كبير على التعلم الميكانيكي والتكرار الممل لحفظ القواعد دون فهمها يؤدي إلى نقص في التفاهم الشامل للقواعد وتطبيقها في سياقات جديدة.

- النقص في التفاعل والمشاركة، فإذا كانت طرق التدريس تركز بشكل كبير على المحاضرات القراءة والكتابة والتمارين الفردية، فقد ينتج عن ذلك نقص في فاعل الفعال بين المعلم والطلاب بين الطلاب أنفسهم، قد يفتقد الطلاب الفرصة للمناقشة والتعاون وتبادل الأفكار مما يؤثر على الفهم العميق.

- قلة التوجيه الفردي: بسبب الأعداد الكبيرة في صفوف الوقت المحدود، «الابتعاد في الحياة عن وظيفة التدريس السليمة في تدريس القواعد النحوية والصرفية من دون أن يجد نفسه حاجة إلى دراستها، ومن دون أن يضعها موضع التطبيق في الحياة العلمية»¹

د- صعوبات تعود إلى المتعلم:

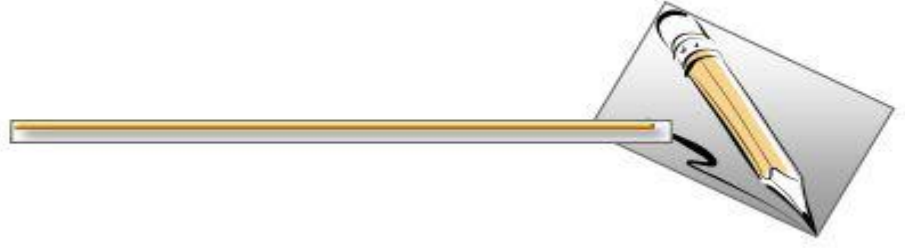
- الخدام الدافعية لدى المتعلمين في تعلم قواعد النحو والصرف بسبب كثرة وتشعب هذه القواعد واحساسهم بأنها قوانين مجردة تتطلب مجهودات كثيرة منهم لاستيعابها وهذا ما يؤدي إلى تقوؤهم وعدم اقبالهم على تعلم هذه المادة.

- عدم ممارسة التلاميذ للغة وقواعدها، حيث يدرس التلميذ قواعد اللغة حصة واحدة أو حصتين الأسبوع وما عدا ذلك فإنه يتعامل مع المعلمين ويخاطبهم بالعامية وحق في البيت والشارع إذ لهذه الازدواجية أثر كبير في تحصيل التلاميذ لقواعد اللغة العربية.

- «عدم الاستفادة الكاملة من الوسائل التقنية الحديثة من معالم لغوية وتسجيلات صوتية في كيفية النطق السليم وضبط مخارج الحروق وتعليم القواعد»²

¹ راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق: دار المسيرة. عمان سنة 2007 م ص 107

¹ زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، دط سنة كلمه م، ص 217



الفصل الثاني

اولا: لمحة عن المقرر الدراسي للسنة الثانية متوسط.

1/ الوصف الشكلي للكتاب

2/ محتويات المقرر الدراسي

3/ وصف المحتوى اللغوي للمقرر الدراسي

ثانيا: نماذج من قواعد اللغة العربية للسنة الثانية متوسط على هيئة

خرائط ذهنية

ثالثا: أثر تجسيد الخرائط الذهنية في تعليم قواعد اللغة العربية

1_ وصف وتحليل المقرر الدراسي للسنة الثانية متوسط :

الوصف الشكلي للكتاب:

إن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية المتوسط وثيقة تعليمية مطبوعة، هدفها نقل المعارف والمهارات للمتعلمين في هذا المستوى. صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (O.N.P.S) التابع لوزارة التربية الوطنية بعنوان: اللغة العربية لسنة (2022/2023) بسعر 211,46 دج تقدر عدد صفحاته 176 صفحة.

غلافه الخارجي من الورق السميك الاملس الغالب عليه اللون الأبيض وفي وسط الصفحة مكتوب باللون الأحمر، اللغة العربية بالخط العريض، ويظهر اللون الأصفر في اسفل الغلاف مع مجموعة من الكتب الموضوعه بالوانها المختلفة، وكتاب باللون الأحمر يستند الى مجموعة الكتب مكتوب عليها حرف الضاد، وحمامة بيضاء في الجهة اليمنى من الغلاف.

اللون الأبيض: " رمز الصفاء والعفة والطهارة والوضوء". انه لون النقاء والصفاء وبيعت الراحة للعين فاذا وضع مع أي لون اخر أضاف له جمالا ورونقا، وقد ذكر اللون الأبيض في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ البقرة الآية 187.¹

تعلو عبارتان الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ووزارة التربية الوطنية باللون الأسود، و في المنتصف يوجد السنة الثانية من التعليم المتوسط باللون الأسود القاتم وتحت شعار دار النشر، وعلى اليمين حمامة بيضاء التي للتو بدأت تطير كأنها خالية من اغلالها ، والمعنى العام للحمامة تمثل السلام . وكتاب يعتمد على مجموعة من الكتب يتوسط غلافه حرف الضاد، يثبت انه كتاب في اللغة العربية ذلك انها تعرف بلغة الضاد.

كما في اخر الكتاب نجد مؤسسة الطبع ، وهي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية O.N.P.S والسعر المتمثل في 211,46 دج .

¹ سورة البقرة، اية 187

وفي الجهة الخلفية للغلاف مزيج من الألوان من الأخضر واصفر وابيض وبضع حمامات ومقام الشهيد الذي يعتبر من اهم المعالم الوطنية. على العموم ألوان الغلاف الزاهية تريح النظر وتبعث في النفس المتعلم البهجة، كما ان رموزه معبرة والخط واضح

الصورة (01) :



نجد في الصّفحة الأولى من الكتاب عنوان الكتاب "اللّغة العربية" باللّون الأخضر تحته بالخط الأسود السّنة الثانية من التّعليم المتوسّط، أيضا يوجد من قام بالتصميم الأستاذة نعيمة بن تواتي، الأستاذ احمد السعيد مغزى قد قام بمراجعته العلمية أما لغويا قام الأستاذ عبد الرحمن عزوّق بذلك. أيضا لجنة التّأليف التي تتكون من مجموعة من الأساتذة والمفتشّين تحت اشراف السيّد ميلود غرمول مفتش التّربية الوطنية للّغة العربية وآدابها:

_ احمد سعيد مغزى أستاذ بالتّعليم العالي

_ كمال هيشور مفتش التربية الوطنية للّغة العربية

_ عزوز زرقان أستاذ بالتّعليم العالي

_ رضوان بوريجي أستاذ مكوّن للغة العربية بالتّعليم الثانوي

_ الطّاهر لعمش أستاذ مكوّن للّغة العربية بالتّعليم المتوسّط

_ احمد بوضياف أستاذ مكوّن للغة العربية بالتّعليم الثانوي

_ نور الدّين قلاتي مفتش التّعليم المتوسّط للّغة العربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثانية من التعليم المتوسط

لجنة التأليف

أحمد سعيد مغزي أستاذ بالتعليم العالي عزوز زرقان أستاذ بالتعليم العالي نور الدين قلاتي مفتش التعليم المتوسط للأغة العربية الطاهر لعمش أستاذ مكوّن للأغة العربية بالتعليم المتوسط	كمال هيشور مفتش التربية الوطنية للأغة العربية وآدابها ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية للأغة العربية وآدابها أحمد بوضياف أستاذ مكوّن للأغة العربية بالتعليم الثانوي رضوان بوريحي أستاذ مكوّن للأغة العربية بالتعليم الثانوي
--	--

المراجعة اللغوية

عبد الرحمان عزوق
مفتش التربيا الوطنيا للأغة العربية وآدابها (سابقا)

المراجعة العلمية

أحمد سعيد مغزي
أستاذ بالتعليم العالي

تنسيق وإشراف

ميلود غرمول
مفتش التربية الوطنية للأغة العربية وآدابها

في الصفحة الموالية تليها صفحة المقدمة التي عادة ما تكون تقدي توجيهات وتوصيات تكون بمثابة توضيح للغرض من تدريس المادة ، وترسم الحدود التي يتوجب التقييد بها ، مع مقررات سطرتها الوزارة بناء على اهداف معينة ، و من المفروض ان تكون الكتب المقررة هي الجانب التطبيقي لنجاح هذه الاهداف ، حيث تناولت المقدمة مكونات الكتاب والأنشطة المقررة بالترتيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أبناءنا تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط !

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الكتاب في « اللغة العربية »، آمليين أن يكون لكم رفيقاً وفيماً، وسنداً قوياً في طريقكم نحو التحكم في مهارات اللغة العربية، والاستفادة مما توفره النشاطات التعليمية من مُعالجاتٍ وقُدّراتٍ، والاستزادة مما تتضمنه التصوُّص المسموعة والمكتوبة من معارف وتوجيهات وقيم .

نطمح أن يكون هذا الكتاب ترجمةً أمينةً للمنهاج الرسمي للمادة في الطور الثاني من مرحلة التعليم المتوسط، من خلال سلسلة النشاطات التعليمية والتقويمية المبتوثة فيه، والتي يتناولها التلاميذ بتوجيه من الأستاذ طوال السنة الدراسية .

يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية تلامس الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ؛ يُنجز كل مقطع في خلال أربعة أسابيع؛ ثلاثة للتعليم، والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية .

كما تتوالى النشاطات - خلال كل أسبوعٍ من أسابيع التعلّم - على الترتيب الآتي :

- « التعبير الشفوي » : حصّة أسبوعية تتمحور حول نصّ مسموع يجده الأستاذ مكتوباً في الدليل، ومسجلاً في القرص المضغوط، بينما تجدون في الكتاب القدر المشترك من المناقشة الشفوية والتقويم .

- « القراءة المشروحة » و « قواعد اللغة » و « دراسة النص » : ثلاث حصص أسبوعية متوالية تتمحور حول نصّ مكتوب يقرأه التلاميذ ويستثمرونه ويتذقون بلاغته .

- « التعبير الكتابي » : حصّة أسبوعية يتعرّف خلالها التلاميذ على تقنية من تقنيات التعبير ويُنتجون كتابات توافق النصّ المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التعليمي .

بعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية، يُخصّص أسبوعٌ للإدماج؛ ينطلق من سندٍ منطوق وآخر مكتوب، ويقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التدريب على توظيف وإدماج المكتسبات، ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر في إنتاج فرديّ هو التعبير، وفي إنتاج جماعيّ هو المشروع .

هناك ملاحق بالكتاب أهمها : التقويم التشخيصي قبل المقاطع، والتقويم التحصيلي بعدها وكذلك الرصيد اللغوي الذي اكتسبه التلميذ خلال السنة الدراسية، وتراجم موجزة للأدباء .

نأمل أن يجد أبناءنا التلاميذ في هذا الكتاب ضالّتهم، والشكر موصول إلى كلّ من أعان على إخراجه . والله وليّ التوفيق .

المشرف على لجنة التأليف :

ميلود غرمول

حيث يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية على ان ينجز كل مقطع خلال اربع أسابيع ،ثلاثة للتعلم و الرابع للمعالجة البيداغوجية والتقويم و الإدماج . ثم بعدها تليها صفحة أكتشف كتابي، وهي صفحة تعرف المطلع على الكتاب وكيفية سير الدروس وطريقة العمل فيه؛ أي يعتبر كمنظط عام.

أكتشف كتابي

صفحة الانطلاق

06

الموارد

المرساة

صورة موضة

إنتاج المتعلم

المشروع

صفحة تعريف المقطع التعليمي

للإستيعاب

صورة مُمبِّرة عن المقطع

ترتيب المقطع وعنوانه

للإيقظ الأساس

الأعياد

صفحة التعبير الشفوي

لون وأيقونة التعبير الشفوي ← 06 ← صياح العياد - جمال طويش

سيرة الدرس

تحضير الدرس الموهلي

صورة موضة

رقم المقطع التعليمي

عنوان المقطع التعليمي

رقم الصفحة

ثلاث صفحات للأنشطة المرتبطة بالنص

القراءة المشروحة

06

نشيد العيد

قواعد اللغة

06

التعليل المتدرج

دراسة النص

06

أبو الحسن

ثم تليها صفحة فهرس الكتاب، التي تحتوي على جميع المواضيع التي سيتم تدريسها خلال السنة الدراسية، والمقاطع ملونة بالألوان تميز كل مقطع بلون خاص يختلف عن ألوان المقاطع الأخرى.

فهرس كتابي

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
1 الحياة العائلية صفحة 9	عائلة «عيني» صفحة 11	سهرة عائلية صفحة 12	المقصور والمقصود صفحة 13	عناصر التواصل صفحة 15 + تقنية تدوين رؤوس الأفلام صفحة 20 + منهجية تصميم موضوع صفحة 25	ذكريات جذتي (منطوق) جواز في أسرة (مكتوب) صفحة 26	تصميم شجرة العائلة وتحديد الأقارب الأبعد زيارة صفحة 28
	رعاية الجدّة صفحة 16	هدية لأمي صفحة 17	حروف العطف صفحة 18			
	وجبة بلا خبز صفحة 21	في سبيل العائلات صفحة 22	الفعل المعتل وأنواعه صفحة 23			
2 حب الوطن صفحة 29	المطاردة صفحة 31	أرض الوطن صفحة 32	اسما الزمان والمكان صفحة 33	بناء فقرة صفحة 35 + الروابط النصية صفحة 40 + التوجيه صفحة 45	مسرحية البشير (منطوق) الوطن والوطنية (مكتوب) صفحة 46	بحث حول تاريخ العلم الوطني الجزائري صفحة 48
	من أجل حياة أفضل صفحة 36	تحية العلم الوطني صفحة 37	حروف القسم صفحة 38			
	درس في الوطنية صفحة 41	الوطن الحبيب صفحة 42	إسناد الفعل المثال إلى الضمائر صفحة 43			
3 عظماء الإنسانية صفحة 49	لألا فاطمة نسومر صفحة 51	يا جميلة! صفحة 52	الاسم الممدود صفحة 53	الحوار صفحة 55 + روابط النص الحواري صفحة 60 + التواصل في وضعية الحوار صفحة 65	المُرَبّي الزّحيم (منطوق) سليم الفطرة (مكتوب) صفحة 66	بحث حول سيرة واحد من معطوبي الثورة التحريرية صفحة 68
	الأسير المهيب صفحة 56	إنسانية الأمير صفحة 57	نصب الفعل المضارع صفحة 58			
	صنع السلام صفحة 61	غاندي : الزجل العظيم صفحة 62	حروف الاستفهام صفحة 63			
4 الأخلاق والمجتمع صفحة 69	المروءة صفحة 71	وصية أب صفحة 72	الجامد والمشتق صفحة 73	عناصر التوجيه صفحة 75 + روابط النص التوجيهي القدوة صفحة 80 + التواصل في وضعية التوجيه صفحة 85	خلق الحلم (منطوق) التربية بالقدوة الحسنة (مكتوب) صفحة 86	إنجاز مطوية توجيهية للسلوك القويم في المتوسطة ومحيطها صفحة 88
	إيثار امرأة عربية صفحة 76	فضائل الأخلاق صفحة 77	إسناد الفعل الأحرف إلى الضمائر صفحة 78			
	أسفي على الأخلاق صفحة 81	أخلاق صديق صفحة 82	حروف النقي صفحة 83			

وقد جاء في الكتاب قبل المقاطع نموذج للتقويم الشخصي بعنوان "أقوم مكتسباتي القبلية" بدأ المقطع التعليمي¹ و بترحيب بسيط للتلميذ وعن فرحته بالدخول المدرسي ومشاركة الأولياء باليوم الجميل ، ومن ثم يتعرّف المتعلم على ما سوف يتعلمه ، وتتكون من صورة تعبر عن محتواها ،

¹ ينظر: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من تعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، ص40

المقطع التعليمي: هو مجموعة مرتبة ومتراصة من الأنشطة والمهام يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف اجزائه المتناسقة في تدرج لولبي يضمن الرجوع للتعلمات القبلية لتشخيصها وتثبيتها، وتوظيفها في إرساء موارد جديدة لدى المتعلم قصد انماء الكفاءة الشاملة.

وترتيب المقاطع والعناوين على سبيل المثال : المقطع الأول الحياة الأسرية، صورة معبرة عن الأسرة، ثم صفحة تعليمية تشرح للمتعلّم ما سوف يتعلمه خلال المقطع التعليمي من خلال النصوص المقدمة وتقنيات التعبير المختلفة، مع المشروع الذي سيدرسه، وجاءت هذه الصفحة نفس لون المقطع بصفحة تعرّف المتعلّم على ما سوف يتعلمه.

الصورة 06 :

أَقْوَمُ مَكْتَسَبَاتِي الْقَبْلِيَّة

العودة إلى المدارس

فتحت المدارس أبوابها من جديد، وعاد الدّفء لأقسامها، والصخب لساحاتها، ورجع التلاميذ إليها بعد عطلة طويلة، قضاها البعض في الاستجمام والزّاحة بين ربوع المرتفعات الجبلية أو في المخيمات أو السّفر مع العائلة إلى الشواطئ أو لزيارة الأقارب، بينما كانت للبعض الآخر مناسبة لقضاء الوقت في اللّعب أكثر بين أحياء المدينة، أو فرصة لتعلّم حرفة الوالد أو قضاء أغراض الأسرة.

الدخول المدرسيّ فرحة متكرّرة للتلاميذ، وهمّ جديد وعبء متجدّد على أكتاف المُعيل، يفكر فيه أكثر من مرّة كيف يختار مدرسة مناسبة، وكيف يُدبّر تبعات مصاريف الدخول ويخرّج منه بسلام.

خرج الأولياء وشاركوا الأطفال عودتهم إلى المدارس؛ فبعد الاستماع إلى التّشيد الوطنيّ افتتح المُعلّم اللّقاء بالترحيب وتهنئة الجميع بمناسبة عودتهم إلى مقاعد الدراسة، كما رحّب بالمدير الجديد للمؤسسة، وأحال له الكلمة ليشكر الجميع من أطفال وأولياء ومُعلّمين وعُمال، وتمنّى أن يقضي في ربوع المدينة أوقاتاً سعيدة، والتمس من الجميع التعاون من أجل الرّقي بالمستوى التعليميّ للبلدة عامّة والمؤسسة خاصّة ثمّ تناول بعده أستاذ آخر الكلمة فقراً موضوع الدّرس الافتتاحيّ في ساحة الفناء وكان موضوعه حبّ الوطن، وأوصى الأطفال بأنّ دفاعهم عن وطنهم يكمن في علمهم وتعلّمهم، فالقلم وسيلة من وسائل الحماية والحفاظ على الوطن. بعدها انتقل الطلاب إلى أقسامهم فريحين.

أقرأ النّصّ قراءة واعية، ثمّ أفكر وأجيب :

– حدّد فقرات النّصّ، وضّع الأفكار الأساسيّة الموافقة لها، والفكرة العامّة. اقترح عنواناً مناسباً للنّصّ.

– استعن بالقاموس لتشرح الكلمات : الصّخب، الاستجمام، التّمس، يكمن.

– استخراج من النّصّ جُملاً متنوّعة، وحدّد أركانها؛ مراعيًا التّنوع (اسميّة / فعلية)، (فعل ماضٍ / مضارع)، (فعل لازم / فعل متعدّد)، (الخبر مفرد / الخبر جملة)، (جملة منسوخة بفعل ناقص / جملة منسوخة بحرف مشبّه بالفعل)، ...

– استخراج من النّصّ : أسماء متنوّعة (اسم إشارة، اسم موصول، ضمائر، ...).

– استخراج من الفقرة الثّانية ثلاثة أسماء مفردة، واجمعها مبيّناً نوع الجمع.

– اضبط الفقرة الثّالثة بالشّكل التّام، وأعرب الكلمات التي تحتها سطر.

– ما هو الأسلوب الغالب في النّصّ؛ الخبري أم الإنشائيّ؟ مقلّ لهما من النّصّ. واستنتج الأنماط النّصيّة المتوقّرة.

أنّجح : «ها هي العطلة الصّيفيّة قد انقضّت، وعُدت من جديدٍ إلى مقاعد الدّراسة»

– أكتب – بلغة سليمة وجميلة – نصّاً يغلب عليه السّرد والوصف، تتناول فيه ما عشتّه خلال أوّل يوم من السّنة الدّراسيّة الجديدة، موظّفاً مجازين مختلفين، وإنشاءين مختلفين، وطباقاً وسجعاً.

2_محتويات المقرر الدراسي للسنة الثانية متوسط:

يتكون الكتاب المدرسي للصف الثاني من تعليم المتوسط من ثمانية اقسام تعليمية مختلفة تتعلق بموضوعات ثقافية يهدف الكتاب الى تنمية مهارات الطلاب وتوسيع معرفتهم في مجموعة متنوعة من المجالات يتم تنظيم كل قسم في الكتاب على شكل سلسلة من الأنشطة التربوية المنظمة التي تعزز تفاعل الطلاب ومشاركتهم في التعلم واحدة من هذه الأقسام هي:

تتجلى في أنشطة التعبير الشفهي في مجال "فهم المنطوق وإنتاجه". وهو المجال الذي يركز على تطوير مهارات التعبير الشفهي ، فقط بتوجيه من المعلم، حيث انه لا يوجد أي نص يتحدث عن الموضوع، يقرأ المعلم النص المنطوق عدة مرات ويتناوب المتعلمون على الاستماع بعناية وتسجيل الكلمات المكتوبة، ثم مناقشة ما تم الاستماع ايه و ثم تكوين الفكرة العامة يكتبها المتعلمون على السبورة، ثم يتم استخراج القيمة الإنسانية، والاجتماعية (المعنى العام للنص) من النص، ثم يتوجب على المتعلمين إعادة صياغة المحتوى شفها والذي تتم معالجته في بداية الأسبوع من اسبوع التدريس خلال حجم الأسبوعي الذي يساوي ساعة واحدة. نختار في الكتاب هذه العبارة على اللسان المتعلم "استمع وتحدث" من الألوان الأخضر وايقونة الصوت ¹.

¹ المرجع السابق، ص 42

01

﴿ عُدْ غِي وَتُحَدِّثْ ﴾

الحياة العائلية

وجبة بلا خبز - محمد ديب



▲ صورة الطّافل عُمَرُ في فيلم « الحريق »

ظروف الفقر والحرمان التي سُلّطت على الأسرة الجزائرية في عهد الاستعمار جعلتها تذوق مرارة اليأس من تحسّن الأوضاع الاجتماعية، الأمر الذي جعلها ملاذًا للحركة الوطنية التي تسعى إلى تحقيق حياة أفضل.

أصغ إلى الخطاب، وسجّل رؤوس الأقلام المناسبة لتعرف بعض الظروف الاجتماعية التي عاشتها الأسرة.

أفهم وأناقش

- صِفْ طَبَقَ الطَّعامِ الَّذِي أُعِدَّتْهُ «عيني» لأبنائها.
- ما الذي دفع «عمر» للصياح والاحتجاج؟ اِعْرِضْ ملاحظاتك الشخصية حول هذا السلوك.
- سَمِّ باقي أفراد الأسرة، وحدِّد نصيبهم في الحوار الدائر بينهم.
- عبّر عن طريقة تناول الأبناء للحساء. ولماذا كانوا يُسرعون في تناؤله؟
- هذه الظروف الصعبة كانت إرهابات ليحدّث عظيم. ما هو؟

نُتجُ مشافهة

في أفواج صغيرة: أ- ستقوم بتمثيل دور تختاره في الحوار الذي تضمّنه الخطاب المسموع.

ب- ستسمع من زملائك في فوج آخر حواراً شبيهاً يوافق واقع الأسرة الجزائرية اليوم.

ج- استنبط توجيهات من المقارنة بين الحوارين.

حُضِرْ

رغم ما يوقره الوسط العائلي من سعادة وأمان، إلا أنّ الكثير من الأسر في واقعنا تُفَرِّط في صلة الرّحم، وتغفل عن زيارة الأقارب بانتظام.

– استعن بالنّص «في سبيل العائلات» لتعرف ما يوقره الجوّ العائلي من سعادة وهناء.

21

يتضح مما سبق ان الغرض من أنشطة التعبير الشفهي من الجيل الثاني هو تحسين قدرة المتعلم على الاستماع و التحدث ،حيث تمكنه من السّفَر و التحدّث ، كما تمنحه الشجاعة والجرأة في التعبير، وتقوية ذاكرته ، وتنمي قدرته على فهم النصوص الصوتية .أما بالنسبة لانشطة قراءة النّص ، والتي تتجلى على أنها مجال فهم المحتوى المكتوب ،فإن المعلم يضع المتعلم في موقف اشكالي ويحفز الفضول المتعلّم و إثارته حول الموضوع من خلال طرح مجموعة من الاسئلة الشيقة .بعدها يتم التصريح بعنوان النص وكتابته بالخط العريض في وسط السبورة ،بعدها يقرأ

الطلاب بصمت ، ثم يسأل المعلم الطلاب عن المعنى العام للنص ويكتبه على السبورة ، ثم يقرأ المعلم النص بصوت عال ، حتى يتم سماع القراءة الصحيحة للنص .ومن ثم يتم اختيار بعض المتعلمين لقراءة النص ، وبعدها يتم تحديد فقرات النص وقراءة كل واحدة على حده واستخراج الافكار الاساسية للنص ، واستخراج الافكار الاساسية للنص، و اخيرا يتم استخراج القيم الانسانية والاجتماعية و المغزى من خلال النص

الصورة 08 :

03
أقرأ نصي

إنسانية الأمير

في دمشق وقعت حادثة بين المسلمين والمسيحيين، تصدى لها الأمير بحكمة العظماء وسجل موقفا تاريخيا لا يصدر إلا من عظيم.

عظماء الإنسانية

جمع الأمير العلماء والوجهاء والأعيان من أهالي دمشق وجماعة المهاجرين المغاربة وحاطبهم قائلا : « إن الأديان وفي مقدمتها الدين الإسلامي أجل وأقدس من أن تكون حنجر جهالة أو معول طيش أو صرخات نذالة تُدوي بها أقنواء الخفالة من القوم . أخذركم أن تجعلوا لسيطان الجهل فيكم نصيبا، أو أن يكون له في نفوسكم سبيلا» .

ومع تحذير الأمير انطلقت سرازير الفتنه بدمشق يوم الاثنين 20 ذي الحجة 1276 هـ الموافق لـ 9 جويلية 1860 وبقي الأمير أربعة عشر يوما متوالية لم يفتر فيها لحظة عن نصرة المظلومين وإنقاذهم من القتل، وأشرف على تطبيب الجرحى، وقام على تعزيزية الفكالي والأزامل والبناني . وكان يقضي أكثر الليالي ساهرا ويبتدئ في يده جرحا على من في حماه، فإذا غلب عليه الثعاس أمتد رأسه إلى قوهتها قليلا وغفا.

وبلغ عدد الذين ألقاهم الأمير من القتل والعذاب ممن التجاوا إلى داره نحووا من خمسة عشر ألف شخص من القناصل وأعيان التصاري والرهبان والزاهبات .

وكتب الأمير بعد الفتنه مَعْبرًا عن سبب موقفه النبيل الذي فسره الناس تفسيرات مختلفة يحاطب ملكة بريطانيا : « إني لم أفعل إلا ما توجب علي فرائض الدين ولو أزم الإنسانية» .

(نزار أباظة، الأمير عبد القادر العالم المجاهد، ص 16-18)

أثري لغتي

ندالة : حقارة
الحنالة : الأراذل

يفتر : يضعف
الفكالي : اللواتي فقدن أولادهم

القناصل : جمع .
مفردة قنصل؛ النائب عن دولة في دولة أخرى

الرهبان : رجال الدين التصاري

57

أما قواعد اللغة "الفروع اللغوية" التي تنتمي الى مجال فهم محتوى المكتوب ،فهي تنتمي الى نصّ القراءة المركزي مدة عرضها ساعة واحدة ، يوضّح الأستاذ امثلة على الظواهر في اللغة التي تعلمها يتم قراءة الامثلة من قبل المتعلمين و شرحها و تفصيلها من قبل المعلم ، ثم يتم استخراج الظواهر ومناقشتها وتحليلها و اعرابها ، و من ثم يتم استنباط القواعد وكتابتها على السبورة ، و

يتم تكليف المتعلمين بالتطبيق او التدريب عليها ، وبعد ذلك يقوم المعلم بالاستماع الى محاولات المتعلمين و يقيم الاجابات الصحيحة و يصحح الاجابات الخاطئة ، و يحل اخيراً التطبيق و يكتب على السبورة بواسطة احد المتعلمين

فمجال فهم محتوى المكتوب هو: "الميدان الذي تستهدف كفاءتها الختامية قراءة النصوص المكتوبة و فهمها وتحليلها واستثمارها ، و يتناول الوضعية التعليمية الجزئية الاسبوعية ، بحجم ساعي يساوي ثلاث ساعات في الاسبوع ، و يشمل ثلاث حصص متوالية تتمحور حول النص المكتوب ؛ الاولى منها لقراءة النص قراءة مشروحة ، و الحصة الثانية لاستثمار النص في مجال قواعد اللغة . و الحصة الثالثة لدراسة النص دراسة ادبية

وقد اخترنا للدلالة عليه في الكتاب ؛ عبارة على لسان المتعلم هي **أقرأ نصّي** " و من الالوان: <<الأزرق>> و ايقونة الكتاب المفتوح¹

من الواضح ان ميدان فهم المكتوب يتضمن ثلاثة أنشطة مختلفة. اولاً، نشاط القراءة الذي يهدف الى تطوير القدرة على استخراج المعاني و القيم الموجودة في النص .يعمل الفرد على تحليل النصوص و فهم مايعبر عنها من فكرة او رسالة، و يستخدم مهاراته في القراءة لاستخلاص الافكار الاساسية و التفاصيل الهامة .ثانياً، دراسة النصوص بشكل ادبي:يتضمن هذا النشاط تعلم كيفية تقييم النصوص من الناحية الادبية و الثقافية .يستكشف الفرد عناصر النصوص المختلفة مثل التركيب و الاسلوب و الشخصيات و الموضوعات ،ويطور قدرته على تقدير القيمة الادبية للنص و تحليله بطرق مختلفة.

ثالثاً، دراسة الظواهر اللغوية المرتبطة بالنص المحوري :هذا النشاط يركز على دراسة الظواهر اللغوية المتعلقة بالنص المركزي او النص المحوري .يشمل ذلك تحليل اللغة المستخدمة في النص و التعرف على الاساليب و التقنيات المستخدمة في التعبير عن المعاني و توصيل الرسالة قد يتضمن ايضا دراسة الاساليب الادبية المستخدمة في النصوص.

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية ،وزارة التربية الوطنية ،ص42

01

أقرأ نصي

الحياة العائلية

أفهم وأناقش

1. ما هي الفترة التي تجتمع فيها العائلة؟ ما سبب ذلك .
 2. حضور الأب والأم في سهرة العائلة له نكهة خاصة؟ وضح ذلك .
 3. تدخر بعض العائلات المواد للإستهلاك وإكرام الضيف . أين يتجلى ذلك في النص؟
 4. لا تخلو العائلة السعيدة من الطرافة و المتعة . وضح ذلك .
 5. قال الكاتب: "لَمْ يَكُنْ يَصِحُّ أَنْ يَأْتِيَ زَائِرٌ عَلَى حِينِ بَعْتَةِ دُونَ أَنْ يَكُونَ فِي وَسْعِ أُمِّي أَنْ تُقَدَّمَ لَهُ بَعْضُ الْحَلَوِيَّاتِ".
- اقرأ العبارة مراعيًا الشَّكل النَّامَّ، واستنتج القيمة الاجتماعية والاقتصادية لفضيلة الأذخار .

فهم مكتسباتي

هل تجد مثل هذه السهرة العائلية في واقع أسرتك؟ صفها في فقرة من خمسة أسطر .

المقصور والمنقوص

أستثمر

لأحظ

1. إِنَّ وُجُودَ بَعْضِ أَصْنَافِ الْحَلْوَى كَانَ ضَرْوْرِيًّا عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ .
2. مَا أَلَذُّ الْعَيْشِ الصَّافِي بَيْنَ زَوْجٍ وَ بَنِيْنٍ وَ أَبِي رَاضٍ، وَ أُمِّ فِي سَلَامٍ آمِنِيْنٍ

نأقش

لاحظ الكلمات الملونة في المثالين (1) و (2)؛ ما نوعها؟ وما آخر حرف فيها؟
 لعلك تبينت أن كلمة (الحلوى) تنتهي بالِفِ لازمة مفتوح ما قبلها، وكلمة (الصافي) تنتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها . فكيف نسَمِّي كلاً منهما؟
 أعرب كلمة «الحلوى» في الجمل الآتية: تتوفر الحلوى على مدار السنة - توفر أمي الحلوى من أجل الضيوف - زينت أمي طبق الكعك بالحلوى . قارن بين كلمتي (الصافي - راضٍ) . اذكر ما بينهما من فروق . ماذا تستنتج؟

أقرأ نصي

01

أستنتج

1. الاسم المقصور هو الاسم المعرَّب الذي آخره أَلِفٌ لازِمةٌ . مثل : **الهُدَى - المُصطَفَى** .
تُقَدَّرُ على آخر المقصور حركات الإعراب الثلاث .
2. الاسم المنقوص هو الاسم المُعَرَّب الذي آخره ياءٌ لازِمةٌ، مكسورٌ ما قبلها، مثل : **الرَّاعِي - المُنادِي** . تثبُت ياء الاسم المنقوص إذا كان مُعَرَّفًا بـ "أل"، أو بالإضافة، مثل : **الصَّافِي** . وتُحَدَفُ ياءُ الاسم المنقوص إذا كان نكرةً، مثل : **رَاضٍ** .

وظَّفُ تعلّاماتي

1. حدّد المنقوص والمقصور فيما يأتي :
العَصَا، مصطفى، مُحام، ليلي، القاضي، ساعي البريد، رجا، رضی، مصل، معنى، المعتدي .
2. تحلّقتم حول والدكم في جلسات عائلية تراجعون الدروس وتستعدّون للامتحانات، وقد تولّت الأمّ إعداد ما يساعدكم على التّشهر والمثابرة بما لذّ وطاب من المأكولات .
- أكتب فقرة تصف فيها جوّ السعادة في كنف الوالدين، موظفاً المقصور تارة والمنقوص تارة أخرى .

اتذوق نصي

- أعد قراءة نصّ (سهرة عائلية) ، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :
- حدّد الفكرة العامّة للنصّ .
 - تنتشر مشاعر احترام الأبناء لوالدهم في النصّ، اذكر بعض العبارات الدالة على ذلك .
 - استخرج من النصّ قيمة اجتماعية .
 - ورد في النصّ : «أعوذُ بالله... هذه الجوزة مثلُ المُنافق» . كان تعلّيقه . وضجكت أمي لتعلّيقه، وضجكتُ مُعجّبةً ببداية التعلّيق ودقّة التّشبيه .
 - استخرج من الفقرة التّشبيه الذي أعجب به الولد . ما سرّ هذا الإعجاب ؟
 - لخصّ مضمون النصّ بأسلوبك الخاص .

وظَّفُ تعلّاماتي

- اختَرُ جزءاً من الفقرة التي كتبتها في توظيف درس القواعد، وأعدّ صياغتها مستعملاً التّشبيهات .

14

تعد فترة إنتاج المكتوب واحدة من الانشطة الاخيرة التي يتم تناولها خلال الاسبوع ، حيث يقوم المعلم بتزويد المتعلمين بمعلومات حول احدى تقنيات التعبير و شرحها لهم. يتم بعد ذلك كتابة القاعدة التي يجب اتباعها ،ثم يتم تكليف المتعلمين بتدريب هذه التقنيه و انتاج نص حول موضوع محدد ،مع تطبيق الظواهر اللغوية التي تم دراستها سابقا.تعتبر فترة إنتاج المكتوب هي النشاط الاخير في هذا الاسبوع و تستغرق ساعة واحدة حيث يتم تعليم تقنية التعبير، و يُختتم بإنتاج نص من قبل المتعلمين. و قد تم اختيار عبارة "اكتب"، و لون بني، و ايقونة القلم بين الأصابع كرموز تعبيرية ترمز الى إنتاج المكتوب على لسان المتعلم¹

¹المرجع السابق،ص42

01 **اكتب**

الحياة العائلية

عناصر التواصل

أتعرف

- عُدْ إلى آخر نصّ (سهرة عائلية)، ثم تأمل قول الكاتب: «وَضَحِكْتُ مُعْجَبًا بِبِدَاهَةِ التَّعْلِيْقِ وَدَقَّةِ التَّشْبِيهِ». مِمَّ ضحك الكاتب؟ وعلى ماذا دلَّ ضحكك؟
- لماذا يُعَدُّ الإعجاب في هذا الموقف تواصلًا، رغم أن الكاتب لم يتبادل الحديث مع والده؟
- استبدل العبارة (ضحكك) بالعبارة (قلت)، وأكمل قول الكاتب: «وَقُلْتُ مُعْجَبًا بِبِدَاهَةِ التَّعْلِيْقِ وَدَقَّةِ التَّشْبِيهِ: ...».
- بم تسمي الطرف المبادر بالكلام في عملية التواصل؟ وبم تسمي متلقي الكلام؟
- بين المرسل والمرسل إليه كلام متبادل في عملية التواصل، بم تسمي هذا الكلام؟
- حدّد عناصر التواصل؟

أستخلص

- مفهوم التواصل: هو الإبلاغ، والإخبار، أو نقل المعلومات والأفكار والأحاسيس بوساطة اللّغة (شفويًا أو كتابيًا) من شخص يريد تبادلها مع شخص آخر، تربطهما علاقة.
- عناصر التواصل: حتى يتحقّق التواصل لا بدّ من وجود طرفين متواصلين باللّغة، هما: المرسل، والمرسل إليه، وما يدور بينهما من كلام في موضوع معين يُسمّى الرّسالة.

أندرب: انقل الجدول على كراسك، واملاه بما يناسب كلّ عبارة من العبارات الآتية:
وصف جلسة عائلية / الوالد / الكاتب / الوالدة / القراءة / مرض الأب

المرسل	
المرسل إليه	
الرّسالة	

نأتيح

أعجبت بموقف أختك الصّغرى وهي تستجيب لتوجيهات الأمّ حول إكرام الضيف الذي حلّ بداركم ذات مساء .
- أكتب فقرة تُثَمِّنُ فيها دور الأسرة في ترسيخ قيمة إكرام الضيف بين الأبناء موظفًا المقصود والمنقوص، والتشبيه، ومحترماً علامات الوقف .

- تم تنظيم النشاطات في كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط بناءً على توزيع زمني اسبوعي يبلغ خمس ساعات و نصف (5:30). وفيما يلي تفاصيل النشاطات المذكورة:
- *ميدان فهم المنطوق ونتاجه(نشاط التعبير الشفهي):يستغرق ساعة واحدة
 - *ميدان فهم المكتوب(قراءة مشروحة وقواعد اللّغة):يستغرق ثلاث ساعات
 - *ميدان انتاج المكتوب(نشاط التعبير الكتابي):يستغرق ساعة واحدة
 - *ونصف ساعة للمعالجة البيداغوجية

3_وصف محتوى اللغوي للكتاب:

وفقا لما جاء في كتاب الجيل الثاني للصف الثاني المتوسط، يتنوع الموضوعات المطروحة في الكتاب بين الجوانب الدينية و الإجتماعية و الإنسانية و الوطنية، بالإضافة الى المواضيع الرياضية. يتم إختيارهذا التنوع بعناية ليلائم نمو الطالب العقلي في هذه المرحلة.

تهدف هذه التنوعات الموضوعية الى إثراء المتعلمين لغويا و غير لغويا، حيث يتعرفون على قيم و مفاهيم مهمة من خلال النصوص التي سيدرسونها. فعن طريق مواضيع الدين و المجتمع و الإنسانية و الوطنية، يمكن للطلاب توسيع معرفتهم بالقضايا الهامة في حياتهم و مجتمعاتهم. كما يمكن فهم قيم العدالة و التسامح و المسؤولية، بالإضافة الى ذلك، تساهم المواضيع الرياضية في تعزيز روح الرياضية و العمل الجماعي و تشجع المتعلمين على ممارسة النشاط البدني و تنمية مهاراتهم الرياضية.

3_1_النصوص:

تتألف النصوص في كتاب الجيل الثاني للسنة الثانية متوسط من حوالي 20 الى 25 سطرًا. تتنوع هذه النصوص بين النثر و الشعر، و تستمد إلهامها من الواقع الاجتماعي الذي يعيشه المتعلم. ترافق هذه النصوص صور تعبر عن مضمونها.

عنوان النص: تم طرح عناوين النصوص في شكل جمل بسيطة وواضحة، تعكس محتوى النص، وتكتب بخط و لون مميز يتميز عن بقية النص .

الشكل: تم ضبط النصوص في الكتاب بشكل جزئي لتسهيل قراءتها و فهمها من قبل الطالب.

علامات الوقف: تحتوي النصوص على علامات توقف المناسبة، مثل نقطة و الفاصلة وعلامات الإستفهام و التعجب. تساهم هذه العلامات في ربط النص و تكامل فقراته و توافق معانيه كما تحسن قراءة الطلاب و تعلمهم تنعيم وتيرة النص. تتنوع انماط النصوص بين النمطين الحوارية و التوجيهية.

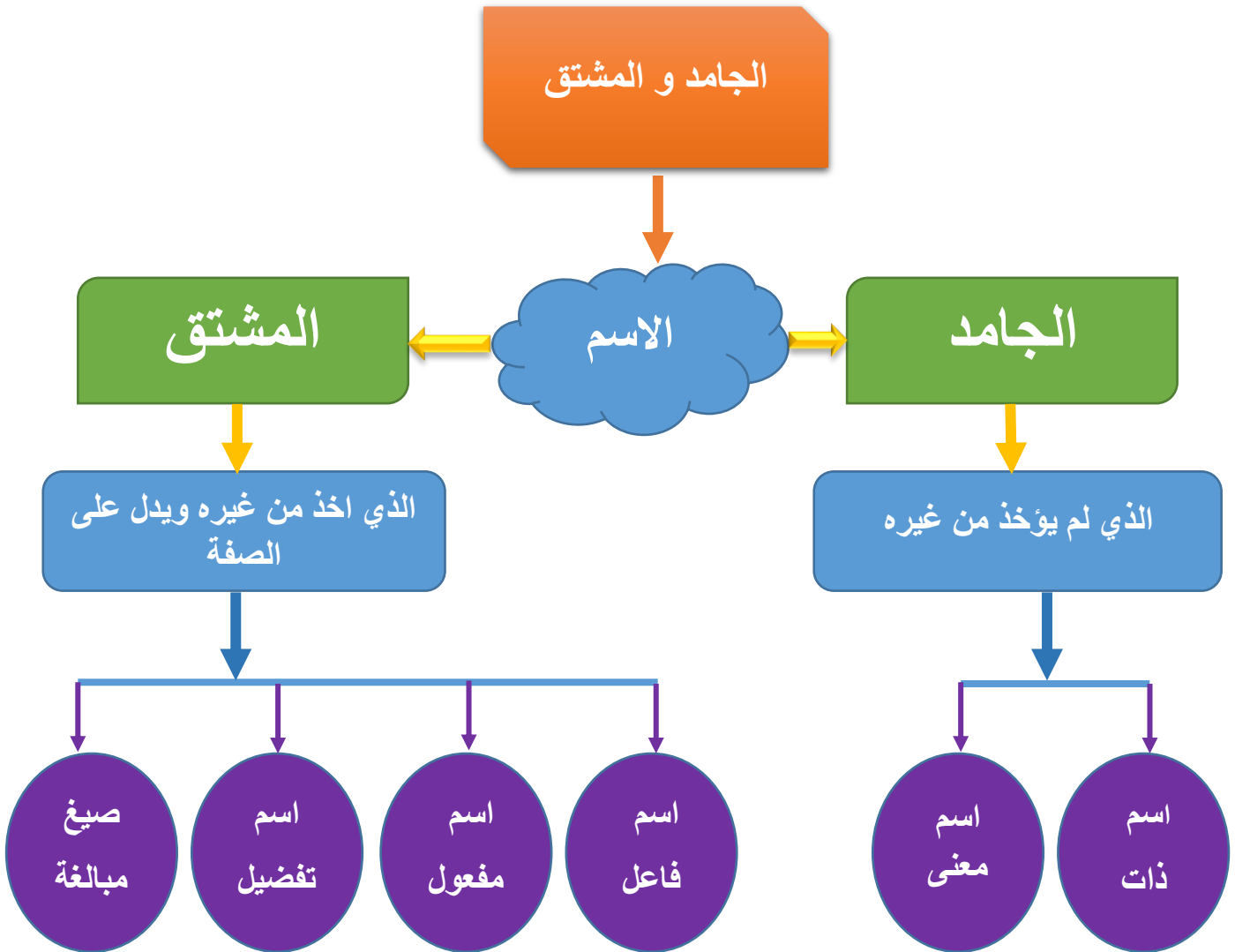
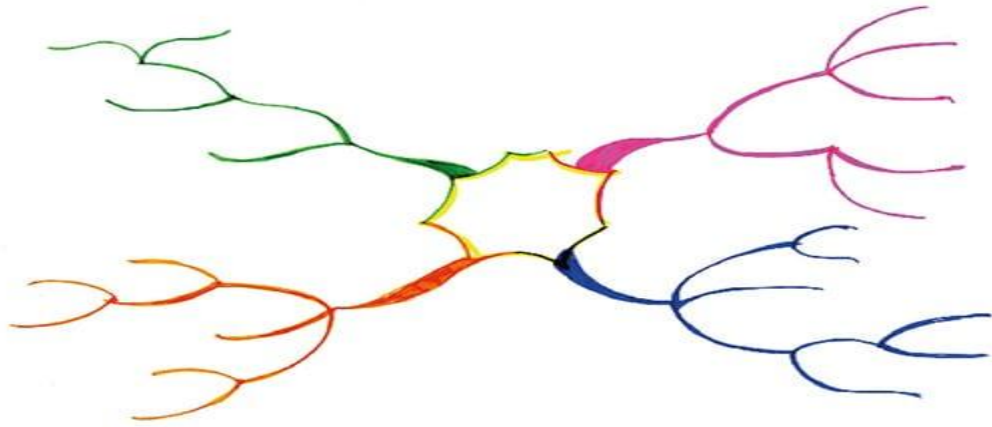
الصّور و الرسومات: تساعد المتعلم على فهم مضمون النّص المرتبط بالصّور المرفقة، وتسهم في ترسيخ المعلومات. تتبع كل نص مجموعة من الاسئلة التي تساهم في فهم النص واستيعاب معانيه.

3_2_ الرّوافد اللغوية:

تختلف الظواهر اللّغوية التي تمت دراستها في السّنة الثّانية في كتاب الجيل الثاني بين الصّرف و النحو، لأنها تتضمن كل فهم مكتوب لظواهر اللّغة، وكل جزء يحتوي على ثلاث ظواهر لغوية، و بالتالي فإن مجموع القواعد العامة المدروسة في الكتاب أربع وعشرون قاعدة. إضافة الى الظواهر البلاغية من صّور بيّانية و بدّعية التي ترتبط بالنّص المركزي للقراءة، وذلك من خلال تعلّمة أتذوق نصّي حيث يستخلص المتعلّم منه الظّاهرة الخطابية و يفهمها.

ثانياً: نماذج من دروس قواعد اللغة العربية للسنة الثانية متوسط على هيئة الخرائط الذهنية:

يمكن أن تكون دروس قواعد اللغة العربية بمفردها قاحلة و مملة في بعض الاحيان لذا، يمكن أن تكون النماذج و المثال العملي أدوات قوية لتسهيل عملية التعلّم و تحفيز الطلاب مثل نماذج الخرائط الذهنية، فرصة لتجسيد القواعد و المفاهيم اللغوية بصّورة منهجية و بصّرية. تتيح هذه النماذج للتلميذ رؤية العلاقات بين القواعد المختلفة و تنظيم المعلومات بشكل مرئي على سبيل المثال:



نموذج 01 : خريطة ذهنية بعنوان الجامد و المشتق

*التحليل:

أولاً: الاسم نوعان: جامد ومشتق.

الاسم الجامد: هو ما لا يكون مأخوذاً من الفعل، وهو نوعان: إسم ذات: رجل غصن سقف..

إسم معنى: علم، حكمة....

الإسم المشتق: هو ما كان مأخوذاً من الفعل ويدل على شيء موصوف بصفة. المشتقات هي:

اسم فاعل، وصيغ المبالغة، اسم مفعول، اسم تفضيل، و اسم الآلة، اسم الزمان...

الأفعال الخمسة



كل فعل مضارع اتصلت به أحد الضمائر الثلاثة

واو
الجماعة

يفهمون
تفهمون

ألف
الاثنين

يفهمان
تفهمان

ياء
المخاطبة

تفهمين

خمسة أفعال مشهورة

يفعلان

تفعلان

تفعلون

يفعلون

تفعلين

الأفعال
الخمسة

نموذج 02 : خريطة ذهنية بعنوان الأفعال الخمسة

➤ الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصلت به احد الضامائر الثلاثة: الف الاثنتين، واو الجماعة، ياء المخاطبة

_حالات رفعها: لانها لم يسبقها ناصب ولا جازم.

*اتصال آخر الفعل **(بالواو)** تدل على الجماعة من الذكور.

*اتصال آخر الفعل **(بالالف)** تدل على اثنتين من الإناث او اثنتين من الذكور.

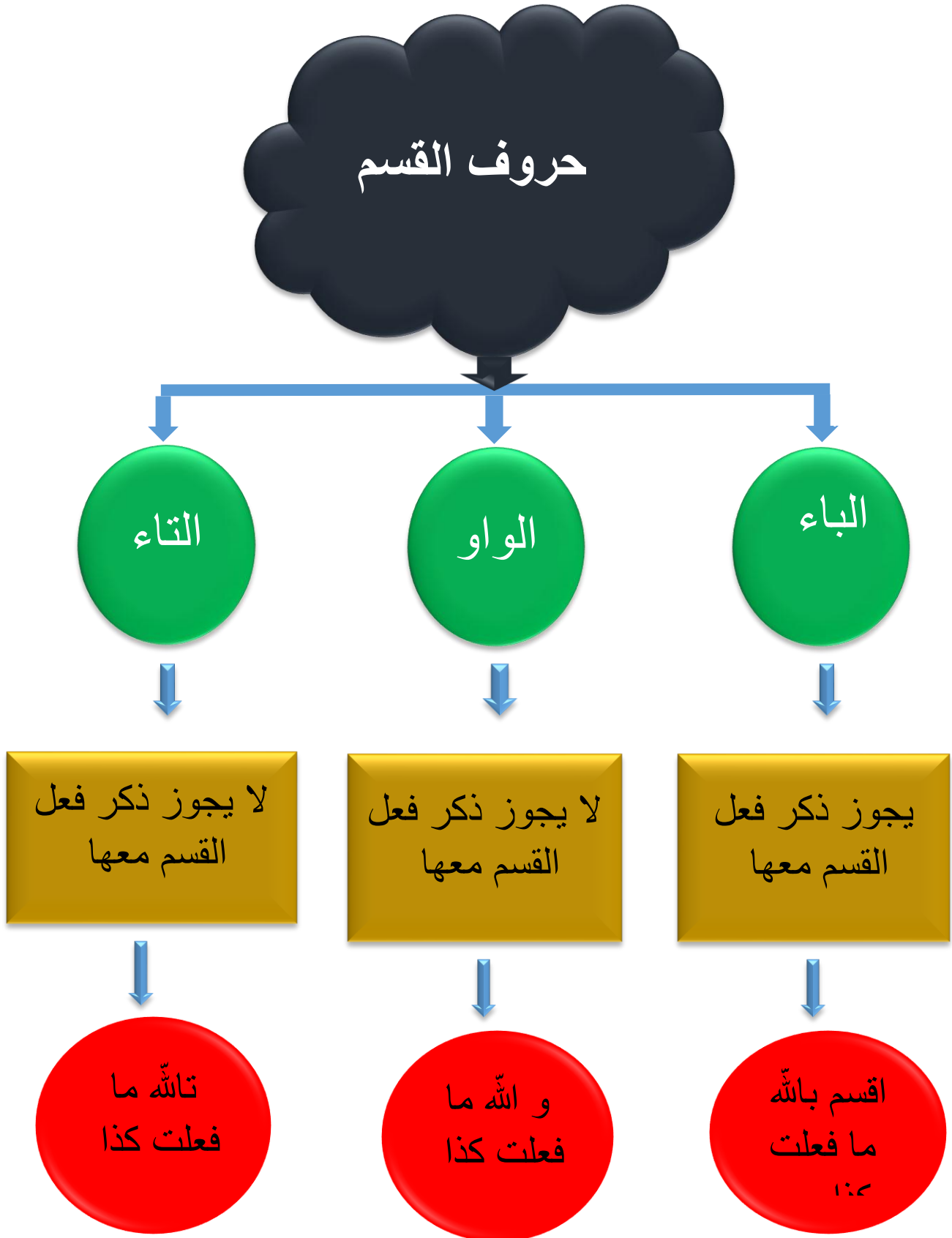
*اتصال آخر الفعل **(بالياء)** تدل على المؤنث المخاطبة.

الأفعال المضارعة التي اتصلت بأخرها واو الجماعة او الف الاثنتين او ياء المخاطبة، تسمى الأفعال الخمسة و ترفع يثبتون النون نيابة عن الضمة

الأفعال المضارعة التي سبقت ب **(لن)** التي تنصب الفعل المضارع، تحذف النون التي كانت متصلة بأخرها في حالة الرفع .ومنه:"الأفعال الخمسة تنصب بحذف النون بدلا من الفتحة".

_ اذا وضعنا **(لم)** بدل من **(لن)**، تبقى الأفعال على حالها محذوفة النون. ومنه: تجزم الأفعال بحذف النون بدل السكون اي: "الأفعال الخمسة ترفع بثبتون النون وتنصب وتجزم بحذف النون" ¹

¹ إبراهيم مصطفى، محمد عطية الابراشي،محمود السيد عبد اللطيف، قواعد اللغة العربية ، مطبعة الاميرية القاهرة 1949ص115



نموذج 03 : خريطة ذهنية حروف القسم

التحليل :

أسلوب القسم: هو أسلوب توكيد يقصد به تأكيد الكلام و منع الشك فيه، نحو : (والله إن الكاذب آثم).

أركان القسم: يتكون أسلوب القسم من:

أ_حروف القسم ثلاثة وهي: الباء و الواو و التاء.

ب_ المقسم به: لفظ جلالة_ الله_ عند المخلوقات وغير ذلك عند الخالق.

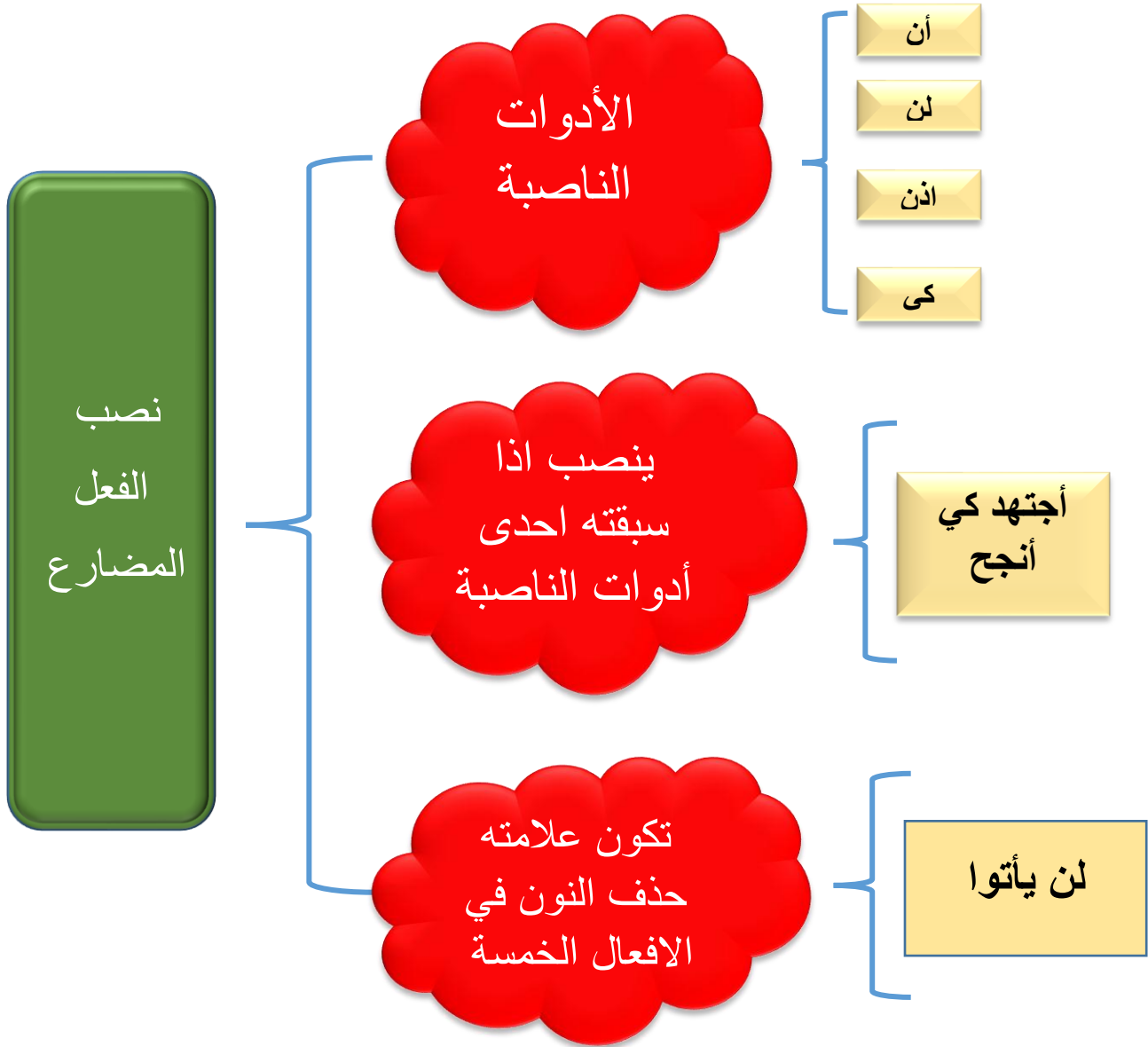
ج_ المقسم عليه: وهو الشيء المراد توكيده عند القسم.

*حرف الباء:يجوز ذكر فعل القسم معها

أما حرف الواو و حرف التاء لا يجوز ذكر فعل القسم معها.

*تجر حروف القسم ما بعدها، فيعرب إسمها مجرورا (المقسم به) و تتعلق شبه الجملة من

الجار و المجرور (حرف القسم+المقسم به) بمحذوف تقديره:اقسم.



نموذج 04 : خريطة ذهنية بعنوان نصب الفعل المضارع

التحليل:

أولاً: ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى النواصب، وهو ينصب إما لفضا أو تقديرًا و إما محلاً.

نواصب المضارع أربعة أحرف كما هي مذكورة في الخريطة الذهنية أعلاها.

أن: حرف مصدرية و نصب واستقبال، و سميت مصدرية و نصب و استقبال و سميت مصدرية لأنها تجعل ما بعدها في تاويل المصدر، نحو: "يريد الله أن يخفف عنكم" (سورة النساء: 28).

لن: وهي حرف نفي واستقبال نحو: لن أعمل عملاً سيئاً¹.

إذن: حرف جواب وجزاء و استقبال، تقول إذن تفلح، جواباً لمن قال سأجتهد. و قد سميت حرف جواب لأنها تقع في كلام يكون جواباً لكلام سابق.

كي: حرف مصدرية ونصب و استقبال نحو: تطوعت في الجيش كي اذاع عن الوطن².

¹ مصطفى الغلابيني جامع الدروس العربية، ص 296_298

² ابراهيم شمس الدين، مراجع الطلاب في قواعد النحو، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان، 2000، ص 40

الفعل المزيد

كل فعل زاد على حروفه الأصلية حرف
أو إثنان أو ثلاثة أحرف

الرباعي

الثلاثي

دحرج ، زلزل ، بعثر ، طمأن ،
وسوس ، سيطر

كتب ، جلس ، قرأ ، أكل ، سمع ، شرب ،
زرع ، ضرب

بحرفين

بحرف

بثلاثة
احرف

بحرفين

بحرف

اطمأن ، اقشعر
اشمأز ، اكفهر

تدحرج ،
تزلزل
تبعثر ، تزحلق

استغفر
استخرج
استذكر
استورد

انتصر ، احمر
تعاون ، تفاهم
استمع

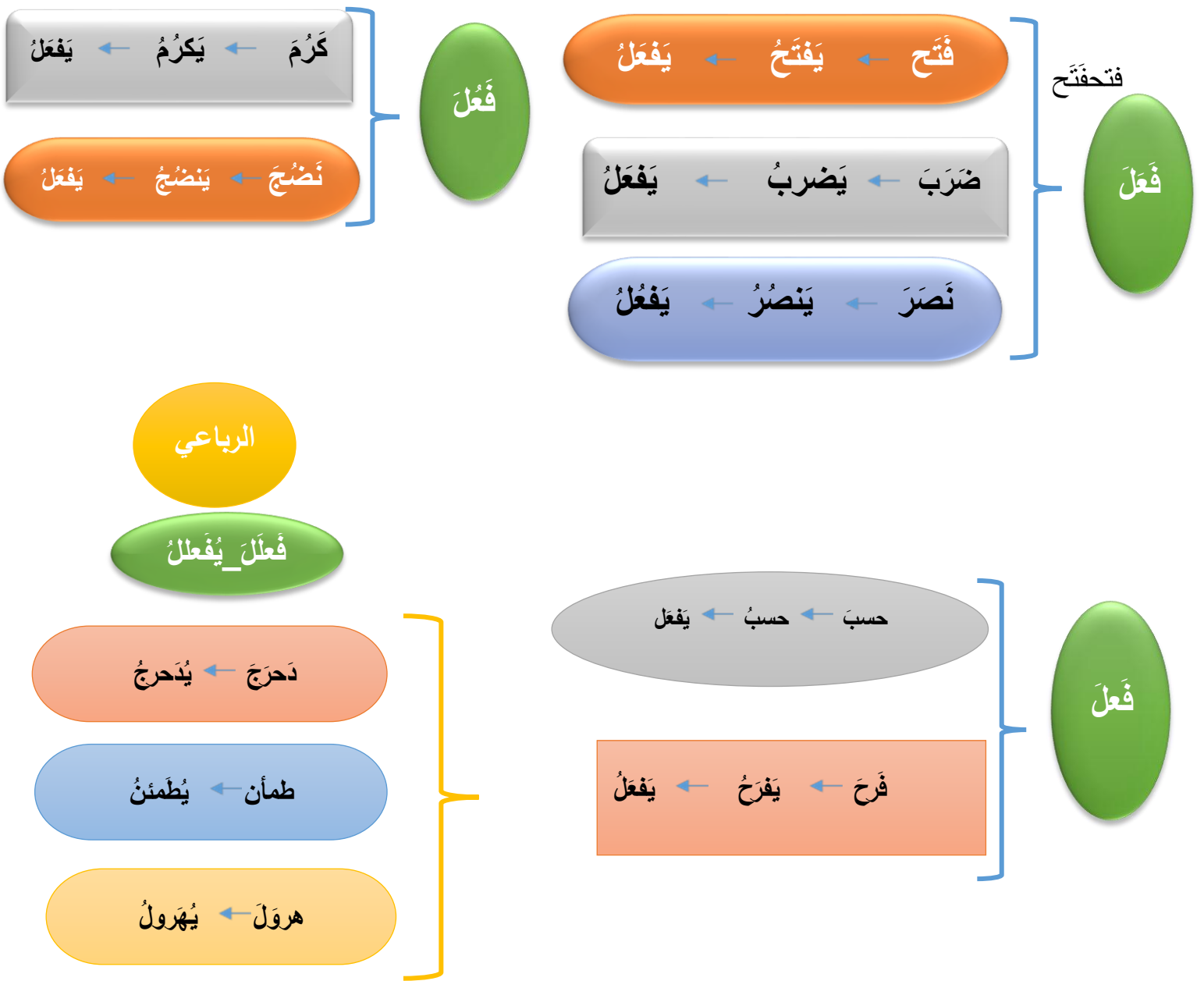
اخرج ، أظهر
أقام ، أعاد
أحسن

نموذج 05: خريطة ذهنية بعنوان الفعل المزيد وأوزانه

الفعل المجرد و أوزانه

جميع حروفه أصلية و حذفها يُخلُ بالمعنى

ثلاثي



نموذج 06: خريطة ذهنية بعنوان المجرد وأوزانه

التحليل:

إذا كانت حروف الفعل كلها أصلية سمي: (مجرداً)؛ مثل كتب قرأ . وإن كان فيها حرف زائد أو أكثر سُمي: (مزيداً) مثل: أخرج ، تقدّم ، استغنى .

*المجرد نوعان:

1_ ثلاثي، كَنَصَرَ و فَهَمَ .

2_ ورباعي: زَخَرَفَ و بَعَثَ .

*المزيد نوعان:

1_ مزيد الثلاثي، مثل: أكرمَ، تعلّمَ و استفهمَ

2_ مزيد الرباعي، مثل: تزلزلَ تدحرجَ . و لكل نوع اوزان .

*الفعل المجرد ثلاثة اوزان: (الاول) بفتح العين، مثل حَكَمَ، عَرَفَ ،واكثر الافعال الثلاثية على هذا الوزن. وتجيء عين المضارع مضمومة و مكسورة و مفتوحة، و تُعرَفُ حركة العين بالنقل، والرجوع الى المُعْجَمَات .

(الثاني) بكسر العين فعل، مثل: فَرَحَ و إما مكسور العين في افعال قليلة، مثل: وَثِقَ ، يَثِقُ .

(الثالث) بضم العين فَعَلَ ، مثل: حَسُنَ، كَرَّمَ وغالبا ما يأتي هذا الوزن على الصّفات، ولا يكون مُضارعه مضموم العين .

*الفعل المزيد مزيداً بحرف واحداً ثلاثة اوزان :

_ اَفْعَلْ، مثل: أكرمَ ،بزيادة الهمزة قبل الفاء

_ فَاَعَلَ، مثل: شاورَ نادى بزيادة الف بين الفاء و العين

_ فَعَّلْ،مثل: فَهَمَّ قَدَّمَ بتضعيف العين .

*ويكون مزيداً بحرفين، وله خمسة اوزان: انْفَعَلَ ،إِفْتَعَلَ ،أَفْعَلَّ ، تَفَاعَلَ تَفَعَّلَ .

ويكون مزيداً بثلاثة أحرف، و من أوزانه: استَفَعَلَ، مثل: استَفْهَمَ، بزيادة همزة و سين و تاء في أول الفعل

*الرباعي المجرد له وزن واحد، وهو فَعَلَلْ، مثل: زَخْرَفَ، بَعَثَرَ زَلَزَلَ عَسَعَسَ.

_أوزان الرباعي المزيد: يكون الرباعي مزيداً بحرف واحد، و له وَزْنٌ واحد، وهو تَفَعَّلَ تَدَحَّرَجَ

_ ويكون مزيداً بحرفين: مثل: اقشَعَرَ و اطمَأَنَّ، ووزنهما افَعَّلَلَّ.¹

¹ابراهيم مصطفى، محمد عطية الابراشي، محمود السيد عبد اللطيف، قواعد اللغة العربية، م الاميرية، القاهرة، 1949، ص 89-92.

3_ أثر تجسيد الخريطة الذهنية اثناء تجسيدها في تعليمية قواعد اللّغة العربيّة:

مما رأيناه في النّماذج السّابقة للسّنة الثانية متوسّط التي قمنا بإدراجها في شكل خرائط ذهنية، لاحظنا أثر تفعيل هذه الإستراتيجية في تعليمية قواعد اللّغة العربيّة، والذي سوف نقوم بتقسيمها الى مجموعات بسيطة من التحليلات:

- عندما نصل الى خصائص و طبيعة الطالب في هذه المرحلة، نجد عناصر تدقيقه و ملاحظته الشّديدة، و درجة إنجذابهم للاثياء الملموسة، خاصة بالنسبة لمنتصف المرحلتان الاولى و الثانية من هاته المرحلة لذلك يجب على المعلمين فهمها جيّداً و تحويلها الى طريقة تلبي المتطلبات الايديولوجية للطلاب.

- عندما يتم إستخدام خريطة العقل في كل درس عربي، سواء كان في القواعد أو في البلاغة، فهي تساعد في نقل المعرفة الهادفة للطلاب حيث أن الطريقة التي يستخدمها المعلم في الفصل تجعل عملية تبادل المعرفة أو تكسرها

- تصميم الخريطة الذهنية من حيث الشكل أو اللون و ما إلى ذلك يتناسب مع طبيعة الطلاب في هذه المرحلة؛ فهو يجذبّه و يعطيه الدافع للتعلّم، و الأهم أنه يجعله أكثر تركيزا وسهولة لقبول المعرفة.

- نجد وجود جمود في دروس القواعد وهو ما يخلق إحساساً بالملل بين الطّلاب، ولكن بالإعتماد على عرض المعلم لاستراتيجيات رسم الخرائط الذهنية للدروس، يستمتع الطّلاب بها و يكسرون الشعور بالركود و الملل ممّا يجعل الطّلاب يسعدون بالدراسة و تقبل المواد في ميزان أكبر.

- لقد وجدنا أيضا أنه بالنسبة للمتعلمين المتوسطين، فإن معظم الدّروس التي يتلقونها مناسبة لشكل الخرائط الذهنية لتحفيز إستمتاعهم و قدرتهم على تلقي المعلومات بشكل ما.

- كما أنه يساعد التلميذ في مراجعة دروسه، فالخرائط الذهنية تختصر له الكثير من الوقت و الجهد.

- يميل معظم التلاميذ إلى ما يجذب إنتباهه و تحفيزهم أثناء عملية التعلّم، لذا فإن إستخدام الخريطة الذهنية يمكن أن يحفزهم و يشوقهم و يشدّهم أثناء تقديم الدرس بطريقة ممتعة.
- تعطي للطالب لمحة عن الموضوع، حيث من خلالها أنه أكثر شموليه للموضوع.
- الطلاب قادرون على تحفيز الإبداع والتفكير في هذه المرحلة. وأيضا تتيح للمتعلّمين التعلّم بمرح واللّعب من خلال النموذج الذي توفره الخريطة الذهنية .
- ترتيب الافكار وزيادة سرعة التعلم مع الفهم و سهولة استرجاع المعلومات.
- حتى استخدام تقنية الخرائط الذهنية في فصل قواعد اللّغة يمكن إن يحسّن مستوى العديد من الطلاب ذوي الدرجات المنخفضة ،ويحسن من مستواهم بالإضافة الى أدائهم الأكاديمي في الموضوع ، لأن الهدف الأسمى لرسم الخريطة الذهنية هو تسهيل التسهيل لمستخدميها فهي تعمل من خلال تحفيز التفكير و تفعيل وإظهار القدرات و المهارات المختلفة لأن المواد النحوية مملّة و صعبة، لذلك يجب تضمينها في قالب تكويني الذي هو خريطة ذهنية ، لإظهار إستجابات التلاميذ للمادة ، و مساعدتهم على التعلم بطريقة بسيطة لفهمها .خاصة بالنسبة للمتعلّمين في مراحل الابتدائية.
- والدليل على هذا الحديث هو مجموع تجارب الطلاب التي يقترحها نجيب عبد الله الرفاعي في مؤلفه "الخريطة الذهنية خطوة...خطوة" فيقول أحد الطلاب:جريت هذه الطريقة في مادة ((تدريبات لغوية)) وحصلت على على 20،5 وهذه التجربة بالنسبة لي تقدم عظيم، لأنني كنت أحصل في الثانوية على درجة أقل من ذلك بكثير، وهذا سبب لي عقدة من النحو ولكن بفضل الله أولاً، ثم فضلك تخلصت من هذه العقدة، وأصبحت هذه المادة سهلة بالنسبة لي¹.
- من المفضل تطبيق و ممارسة هذه الإستراتيجية المتمثلة في الخرائط الذهنية على التلاميذ بعد استيعابهم لهذه القاعدة، و ذلك لأنها أحد أهم أهداف تدريس الموضوع هو تعزيز استدامة المعرفة

¹ نجيب عبدالله الرفاعي، الخريطة الذهنية خطوة...خطوة، مهارات للإستشارات و التدريب، الكويت، ط3، 2013م، ص127.

في عقولهم على المدى الطويل. و نجد أن التلاميذ في المرحلة المتوسطة يمتلكون قدرة استيعاب واسعة لموضوع القواعد، كما أنهم يفضلون المحتوى المرئي.

باستخدام الخرائط الذهنية، يمكن تتاسبها مع طبيعة التلاميذ حيث يتم تصميمها على شكل رسومات وأشكال هندسية مما يساعد التلاميذ على التركيز بشكل أفضل على القواعد النحوية و الصّرفية.

ولقد لاحظنا أنه عند عرض بعض النماذج من مواضيع القواعد اللغوية في شكل خرائط ذهنية يمكن أن يكون معظم الدروس قابلة لتمثيلها في هذا الشكل، حيث لا تتضمن تفاصيل كثيرة وأفكار صعبة وهذا يسهم بشكل كبير في عملية المراجعة، وخاصة لتلاميذ السنة الثانية متوسط أثناء الإمتحانات، حيث يساعد في توفير الجهد و الوقت، وتطرح الموضوع شاملا في نفس الوقت.

بالإضافة الى تجربة أحد الطلاب للخريطة الذهنية في دراسة قواعد اللّغة العربية، "استفدت من هذه التجربة- فعلا- لأنها نفعنتني في مادة جامدة ولقد استطعت بهذه الرسومات والأقواس أن أجعلها مادة ممتعة. وفي يوم الإمتحان فقط راجعت الخريطة واستغنيت عن الكتاب وقدمت الإمتحان بكل ثقة وكانت الأفكار تتضح أمامي بشكل متسلسل والذي يساعد الأقواس و الرسومات، وبمجرد قرائتي للسؤال فهمت الإجابة بكل سهولة وأتوقع أن أحصل على الدرجة الكاملة"

وتجربة اخرى تقول: "قرأت الكتاب وبعد أن استوعبت ما قرأت بدأت في التّطبيق فوجدتها سهلة مع المذاكرة ، وكأني ألخص المادة التي أمامي فلما رأيتها لم اصدق أنني بورقة واحدة لخصت فصلين وكان شكلها بسيطا جداً مقارنة بالأوراق الكثيرة في الفصلين، لذا أردت أن أتأكد من الذي كتبته مقارنة بالكتاب، فوجدت أن الفصلين كاملان ، وأنه بأقل من ساعتين فقط عملت هذه الخريطة ثم قرأتها بالنظر لمدة خمس دقائق ثم نقلتها مرة اخرى دون النظر إليها ومع الكتابة وجدت نفسي والحمد لله وقد ثبتت المعلومات في ذاكرتي ثم ألصقتها في المرية أمام السرير وعند الصباح راجعتها أولاً، لأن إمتحاني كان في أول محاضرة لي في بداية اليوم الساعة العاشرة

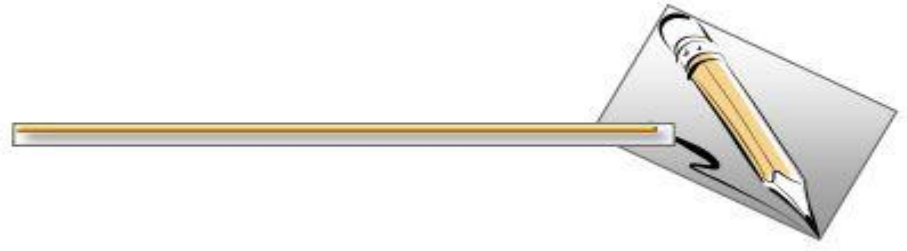
صباحاً وفي الإمتحان وعند الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالفصل الأول تخيلت الخريطة في الجزء الأيمن فيها والحمد لله أجبت على كل الأسئلة التي طبقتها... فحصلت والحمد لله على درجة عالية¹.

وبناءً على هذه المعلومات وجدنا أن إعتاد التلميذ لهذه الإستراتيجية في مادة القواعد في مراجعة أفكاره ودروسه، قد أكدت فعاليتها وأثبتت قيمتها، حيث منح للطلاب الثقة الكاملة لتعلم درسه والمواد كافة.

وهذا ما قد نكتسبه من الأثر الذي تظهره إستراتيجية رسم الخرائط الذهنية في تدريس قواعد اللغة العربية. من خلال ما نلاحظه عند بناء مجموعة من الإستنتاجات في شكل خريطة ذهنية للقواعد في الكتب المدرسية، بشكل عام، لقد رأينا هذا الأثر يكمن في قدرة المعلم على تبسيط المادة للطلاب و بذكائه يجعل دروس القواعد شيقة للغاية على عكس الأساليب التقليدية، بالإضافة الى تحسين مستوى المتعلم وتطوير مهاراته المتنوعة، لأن الإستراتيجية تزيد من الذكاء ومهارات الإبداع و الرسم، الموسيقى .. الخ لأنها تتصف بتفعيل عنصر النشاط الذهني وكل ما يتعلق به، فيستطيع بذلك التلميذ من مادة القواعد ويحسن لغته ويتقنها.

في الأخير، نستنتج يمكننا إستنتاج أن نجاح عملية التعليم يعتمد بشكل كبير على أسلوب المعلم والطريقة التي يستخدمها في تدريس المواد المختلفة. يتحكم في ذلك مدى إستجابة الطلاب و تفاعلهم مع الإستراتيجية المعتمدة. من خلال هذا السياق، ندرج إستخدام الخريطة الذهنية كأداة وتقنية حديثة أثبتت فعاليتها في تدريس قواعد اللغة العربية. تعتبر الخريطة الذهنية أسلوباً ممتازاً لتبسيط صعوبة تلك المادة بالنسبة للمتعلّم وتجعل الدروس مشوقة و مليئة بالنشاط وهذا يعكس تغييراً إيجابياً عن الشعور بالملل والضجر الذي كان يصيبهم في السابق. وبفضل الخرائط الذهنية يمكن لمعظم الطلاب، خاصة في المرحلة الإبتدائية، إستكشاف قدراتهم في تحقيق تقدم جيد في دراسة قواعد اللغة العربية.

¹ نجيب عبدالله الرفاعي، المرجع السابق، ص137.



خاتمة

الخاتمة :

بعد إجراء البحث، تم تلخيصه فيما يلي، حيث تم التركيز على الجانب النظري والتطبيقي لاستخدام الخرائط الذهنية في عملية التعلم، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج رئيسية وهي:

- تعزيز التفكير الابداعي: اظهرت النتائج ان الخرائط الذهنية تعزز قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي وتوليد الأفكار الجديدة حيث يمكن للخرائط الذهنية توفير بيئة تشجع التصور والترتيب الهرمي للأفكار.

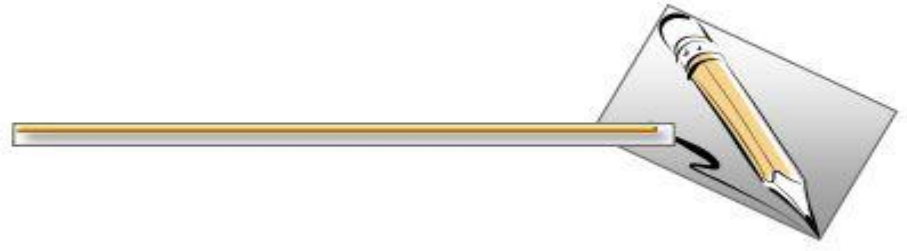
- تنظيم المعلومات: إن استخدام الخرائط الذهنية يعزز قدرة المتعلم على استرجاع المعلومات والتذكر الفعال، حيث ترتب الافكار التي تنبثق من العقل البشري بتسلسل منطقي وطريقة عملية.

- تمت دراسة الخرائط الذهنية وتبين دورها الفعال في عدة مجالات، وخاصة في مجال التعليم. تستند الخرائط الذهنية الى جوانب الدماغ المختلفة، وبالتالي يمكن استخدامها في عملية التدريس لتعزيز التعلم والتفهم. يتم ذلك من خلال استخدام اللغة بالإضافة الى الالوان والرسومات والاشكال والتقريعات

- إذا اعتمد مدرس اللغة العربية استخدام الخرائط الذهنية كأسلوب التدريس، فسيكون لهذا التأثير ايجابي على تبسيط عملية التعلم. تهدف هذه الطريقة الى استغلال عملية تشغيل الدماغ والاستفادة منها في عدة مجالات، وخاصة المجال التعليمي، من خلال استخدام الخرائط الذهنية. وتعمل على هذه الخرائط على جعل العملية التعليمية ممتعة حتى في المواضيع الصعبة. بالاعتماد على الخرائط الذهنية في التدريس، يمكن تعزيز كفاءة التعلم والاستيعاب.

- واحدا من أهداف توني بوزان هو الكشف عن كيفية استخدام العقل البشري والاستفادة منه في مجالات متعددة، وخاصة في التعليم، من خلال استخدام الخرائط الذهنية. تساهم هذه التقنية في تبسيط العملية التعليمية وتحويلها الى شيء ممتع، بغض النظر عن مستوى صعوبة الموضوع. وبالتالي عندما يعتمد المدرس على الخرائط الذهنية في التدريس، يمكن ان يحقق تقدماً في جعل عملية التعلم أكثر سهولة وفاعلية.

- يمكن بناء وحدات قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية متوسط وتدرّس مفاهيمها باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية مما يؤثر على في لاكتساب الطلاب لتلك المادة وفهمها وتمكنهم منها. فالطريقة الوحيدة التي تساعد العقل وتتوافق معه هي استخدام الخرائط الذهنية. وبالتالي، فإنها تعالج الضعف التحصيلي لدى التلاميذ في قواعد اللغة العربية.
- الخرائط الذهنية تجعل المعلم مبدعاً ومتقناً في طريقة تدريسه، وهذا ما يجذب انتباه المتعلم ويجعله مركزاً للتعلم. يدرك المعلم أهمية مادة القواعد لطلاب الصف الثاني المتوسط، إذ تعد هذه المادة الأساسية وركيزة للغة العربية. لذا يجب على المعلم ان يبتكر طرقاً لتقديم المادة باستخدام تقنية الخرائط الذهنية، وذلك لأنها تأثيراً فعالاً وإيجابياً في جميع جوانبها العملية، مما يجعلها استراتيجية فعالة لتناول المادة.
- تعليم المتعلم على الممارسات التطبيقية للخريطة الذهنية سيساهم في آفاق التفكير وتوسيعها، وفي النتيجة ستنشط ذاكرته وتصبح في حالة تفعيل مستمر.



قائمة المراجع

أولا المعاجم:

- 1-أبي الحسين أحمد ابن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تج عبد السلام محمد هارون (د. ط) دار الفكر 1979، ج 5 مادة (ق.ع.د)
- 2-أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن المنظور الإفريقي المصري: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، مج12 مادة(ع_ل_م).
- 3-ابن منظور، لسان العرب، مجموعة 13.
- 4-بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان بيروت (د. ط)، 1998م.
- 5-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي: القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرسوقي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 2005م، مادة(ع_ل_م)

ثانيا الكتب:

- 6-ابراهيم شمس الدين، مراجع الطلاب في قواعد النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000
- 7-إبراهيم مصطفى، محمد عطية الابراشي، محمود السيد عبد اللطيف، عبد المجيد الشافعي، قواعد اللغة العربية المطبعة الاميرية بالقاهرة، سنة 1949م.
- 8-إيمان محمد، احمد الرويثي: رؤية جديدة في التعلم (التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي)، دار الفكر عمان، ط2، 2013م.
- 9-توني بوزان استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير المملكة العربية السعودية ط1، 1435هـ.
- 10-أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية -حقل تعليمية اللغات -ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009م.
- 11-حسن شحاتة، المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ط 2، 2015م.
- 12-حسين محمد أبورياش وآخرون: أصول استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق) دار الثقافة، عمان، ط 1، 2009م
- 13-ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد: الدماغ والتعليم والتفكير، دار الفكر، عمان، ط 1، 2007م.

- 14-راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، القاهرة، ط1، 2009م.
- 15-زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، سنة 2005م.
- 16-سعد علي زاير، ايمان اسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الصفاء للنشر، عمان، ط2014،
- 17-سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، (د.ط) 2003م.
- 18-طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك الى بناء الأفكار الذكية) المجموعة العربية القاهرة، ط1، 2015م.
- 19-ظبية السعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، سنة.
- 20-عبد الرحمان عبد السلام حامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط3، 1424هـ/2002م.
- 21-عبد السلام ياسمينه وآخرون، أساسيات العملية التعليمية، دار المثقف، ط1، 2019م
- 22-عبد اللطيف سعيد، قواعد اللغة العربية المبسطة، الطباعة على الحاسب، ط3، 2006م.
- 23-عبد الشكور معلم عبد الفارح، الصرف الميسر (تقريبا لامية الأفعال لابن مالك بأسلوب عصري مع الأمثلة والجداول والتدريبات)، دار العلم، القاهرة، ط1، 2019م.
- 24-عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف القاهرة (د.ط)
- 25-عبد الحي أحمد السبحي، محمد عبد الله القسايمة، طرائق التدريس العامة وتقييمها، خوارزم العلمية، (د.ب)، (د.ط)، 2010م.
- 26-عقيل محمود رفاعي: التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقييم نواتج التعلم)، دار الجامعة الجديدة الاسكندرية (د. ط) 1، 2012 م
- 27-علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، طبعة
- 28-لقمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق تدريس وفق معايير المناهج الدولية.
- 29-مادلين بيرلي آلن: مهارات تنشيط الذاكرة، تر بشير العيسوي، دار المعرفة للتقنية البشرية، الرياض، (د.ط) (د.ت).

- 30- ماشي بن محمد الشمري: استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية.
- 31- محمد فاضل السمراي: الصوف العربي احكام ومعان، دار ابن الكثير، دمشق، ط 9 2013
- 32- محمد صالح السمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها الشكلية وأنماطها العملية، مكتبة الأنجلو المصرية د ط، 1975م.
- 33- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية
- 34-- نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية خطوة...خطوة، مهارات للاستشارات والتدريب، الكويت، ط3، 2013م.
- 35- نصر الدين قرطاس، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ رابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية الآداب واللغات: جامعة بسكرة، 2015م
- 36-. نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج دولية، دار العلم، دسوق، ط1، 2012م.
- 37- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة-تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط2، 2005م.
- 38- وليم عبيد، التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة (أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية)، دار المسيرة عمان، ط 1 2009م.

الملخص :

في هذا البحث، تعلمنا تقنية حديثة تساعد الأفراد على تخزين واسترجاع المعلومات بطريقة سهلة وممتعة بأقل جهد ووقت. بدءاً من الخريطة الذهنية وتاريخها ثم تعريفها وفلسفتها الأساسية. لقد تعلمنا مدى أهمية الطلاب بتطبيقه في مجال التدريس ويساعد في حل العديد من المشكلات. على سبيل المثال، النسيان والإلهاء وعد القدرة على الحفظ واسترجاع المعلومات بسهولة. هذه الإستراتيجية تحاكي عمل الدماغ وقدرته على ربط مجموعة من المعلومات. تنفيذ هذه التقنية كأداة تعليمية للقواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية متوسط هي منهج علمي ووظيفي حيث يوفر إطاراً مفصلاً لتنظيم الظواهر اللغوية المختلفة، مما يسهل فهم المادة والإحتفاظ بها، بإعتبار أن المادة هي الأساس التي تمكن المتعلمين من إتقان والاستخدام السليم للغة العربية

الكلمات المفتاحية: الخريطة الذهنية، الإستراتيجية، تعليم قواعد اللغة العربية

Summary:

In this study, we have learned about a modern technique that assists individuals in storing and retrieving information in an easy and enjoyable manner, with minimal effort and time. Starting with mind mapping and its history, followed by its definition and fundamental philosophy, we have come to understand the importance of students applying it in the field of education, as it helps solve various Problems. For example, forgetting, distraction, and the inability to easily retain and retrieve information. This strategy simulates the workings of the brain and its ability to connect a set of information implementing this technique as an educational tool for teaching Arabic grammar to second-year middle school students is a scientific and functional approach. Mind mapping provides a detailed framework for organizing various linguistic phenomena, making it easier to understand and retain the material. Considering that the material is the foundation that enables learners to master and properly use the Arabic language.

Keywords: mental maps, strategy, teaching Arabic grammar

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	
-	- شكر وعرفان
-	- إهداء
-	- قائمة المحتويات
-	- قائمة الجداول والأشكال
أ - د	مقدمة
الصفحة	المدخل
06	1_التعليمية
06	1.1_ مفهوم التعليمية
07	2_ العملية التعليمية وأركانها
09	3_ مفهوم التدريس والفرق بين التعلم والتعليم
09	1.3_ مفهوم التدريس
09	2.3_ الفرق بين التعليم والتعلم
الصفحة	الفصل الأول
12	أولاً- ماهية الخريطة الذهنية
12	1.1.1_ مفهوم الخريطة الذهنية
15	2_ مبادئ وخصائص الخريطة الذهنية
15	1.2_ مبادئ الخريطة الذهنية
17	3_ استخدامات الخريطة الذهنية ومجالاتها
17	1.3_ استخدامات الخريطة الذهنية
19	4_ أهداف الخريطة الذهنية وأهميتها
19	1.4_ أهداف الخريطة الذهنية
19	2.3_ مجالات الخريطة الذهنية
21	2.4_ أهمية الخريطة الذهنية
22	ثانياً: قواعد اللغة العربية

22	1.1_تعريف قواعد اللغة العربية
22	1_تعريف قواعد اللغة العربية وأقسامها
22	2.1_أقسام قواعد اللغة العربية
24	2_أهداف تدريس قواعد اللغة العربية وأهميتها
24	1.2_أهداف تدريس قواعد اللغة العربية
25	2.2_أهمية تدريس قواعد اللغة العربية
26	3_طرائق تدريس قواعد اللغة العربية والصعوبات التي تواجهها
26	1.3_طرائق تدريس قواعد اللغة العربية
28	الصعوبات التي تواجهها طرق التدريس
الصفحة	الفصل الثاني
33	1_وصف وتحليل المقرر الدراسي للسنة الثانية متوسط
33	1/الوصف الشكلي للكتاب
34	الصورة 01
36	الصورة 02
37	الصورة 03
38	الصورة 04
39	الصورة 05
40	الصورة 06
41	2/محتويات المقرر الدراسي للسنة الثانية متوسط
42	الصورة 07
43	الصورة 08
45	الصورة 09
46	الصورة 10
47	الصورة 11
48	3/وصف محتوى اللغوي للكتاب
48	3_1_النصوص
49	3_2_الزوائد اللغوية
50	ثانيا: نماذج من دروس قواعد اللغة العربية للسنة الثانية متوسط على هيئة الخرائط الذهنية:
51	نموذج 01: خريطة ذهنية بعنوان الجامد والمشتق

52	نموذج 02: خريطة ذهنية بعنوان الأفعال الخمسة
54	نموذج 03: خريطة ذهنية حروف القسّم
55	التحليل
56	نموذج 04: خريطة ذهنية بعنوان نصب الفعل المضارع
58	نموذج 05: خريطة ذهنية بعنوان الفعل المزيد وأوزانه
59	نموذج 06: خريطة ذهنية بعنوان المجرد وأوزانه
60	التحليل:
62	3_ أثر تجسيد الخريطة الذهنية أثناء تجسيدها في تعلم قواعد اللغة العربية
67	خاتمة
-	الملخص
-	قائمة المصادر والمراجع